Saturday 11.2.39 Vol XXII No 211-3974 العدد ٢١١-٣٩٧٤

السبت ١١ شباط ٩٣٩ - ٢٢ ذي الحجة ٣٥٧ - السنة الـ ٢٢

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الجديد تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠

﴿ جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ ﴾

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

النص الكامل لخطاب الاستاذ جمال بك الحسيني الذي القاه باسم وفد فلسطين الامين

أين الدليل ...

على حسن النية والرغبة فى التفاهم؟

حول اطلاق المعتقلين ووقف احكام الطوارىء

لم تكن هـذه الامة هازلة يوم ان عقدت العزم على النضال في سبيل حريتها ولم تكن هذه الامة هازلة يوم ان ارسلت صرختها داوية تطالب بحقها وتنشد ثمرة نضالها ، ولكنها كانت جادة الجد كله ، ولقد عرف العالم اجمع من امر جدها هذا ووحدة شعورها وكلمتها ما جعله يؤمن بان هذه الفئة من المجموعة العربية الكبرى فى فلسطين انما تعمل لخير بلدها وتحرص على امانيه اقوى ما تكون اطمئنانا الى حسن العاقبة واشد ما تكون ثقة بالمستقبل الضاحك السعيد .

ولقد خطت هذه الامة الابية الصابرة اولى خطواتها العملية عندما وجهت الحكومة البريطانية دعوتها الرسمية الى زعمائها البررة المخلصين للمفاوضة معهم على حل المشكلة التي كادت تستعصي على كل حل ... ولم يضن الزعماء بالتدليل على حسن نيتهم واستعدادهم للبحث مع الحكومة فيما يعيد الى بلادهم حقها المسلوب وسلامها المفقود، فاختاروا من بينهم وفداً كريما نال من ثقة بلده الاجماعية ما لم ينله وفد فى اي بلد آخر من هذه البلدان التي سمت سمي فلسطين للتحرر من ربقة الاسر والانطلاق من قيود الكبت والقهر ... وكان يكون هذا الدليل القاطع على حسن النية يقدمه زعماء فلسطين المخلصون كافيا لاقناع السلطات هنا وفى لندن بان العرب يريدون انهاء الحالة التى اوجدتها دواع قاهرة وصفها الهر روشننج في كتاب له عن النازية فقال :

« ان بقاءنا وبقاء الامة الالمانية ضرورة تاريخية وطبيعية ... فيجب ان نحيا ... ولو كان في ذلك ضغط على الامم الاخرى ... ان للامة الالمانية رسالة عليا وعلينا ان نؤديها كاملة غير منقوصة »

وكذلك نردد نحن العرب اليوم على الصراحة : ان بقاءنا وبقاء الامة العربية فى فلسطين ضرورة تاريخية وطبيعية فيجب ان نحيا ولو كان في ذلك ضغط على امة دخيلة اخرى لا ذنب لنا في ما تلقاه من اضطهاد وعسف امم العالم اجمع ... ذلك بان لنا رسالة عليا ويجب ان نؤديها كاملة غير منقوصة..

ونعود فنقول ان دليل حسن النية الذي قدمه العرب وزعماؤهم فى الاونة الاخيرة كان يكون كافيا لاقناع السلطات بضرورة الخطو من جانبها خطوة اخرى كتلك التي خطاها العرب وزعماؤهم نحو الرغبة في اعادة الطمأنينة الى النفوس المحزونة والسلام الى البلاد المحروبة، كأن تعلن فى السرعة التي لبى بها العرب دعوتها الى المفاوضات عن عزمها على التخفيف من هذه الشدة الضاربة بجرانها على كل ناحية من نواحي الحياة العامة في فلسطين فتطلق سراح المعتقلين هؤلاء الذين قضى معظمهم الاشهر الطوال فى سجونهم السحيقة يقاسون الوان العنت بعيدين عن اسرهم ووجوه معايشهم ينتظرون بفارغ صبر رحمة من ربهم تنقذهم من هذا الضيق الذي يحيق بهم وتوقف احكام الطوارىء على مختلف اشكالها فتقدم بذلك هي الاخرى دليلا على رغبتها في استرجاع ثقة النفوس

ولكن السلطات لم تقف مثل هذا الموقف الحميد في فلسطين بل اصرت بلسان وزير المستعمرات فى مجلس العموم على ضرورة الاستمرار في الاخذ بالشدة والتضييق مما اثار فى القلوب الالم وحمل الناس على اليأس او ما يشبه اليأس من امكان تعديل خطة اثبتت جميع الحوادث حتى الان انها ليست ذات اثر كبير او صغير في تأمين الاستقرار المرجو...

فهل لنا ان نتوجه بامنية اخيرة فى

﴿ البقية فى الصفحة الثانية ﴾

الاجتماع الاول بين مندوبي العرب والبريطان يستغرق ٣٠ دقيقة

النص الرسمي الكامل للخطاب الذي اشتمل على مطالب العرب

مناقشة بيان اليهود وعدم اذاعته رسمياً ـ الجلسة الثانية بين مندوبي اليهود والحكومة فى قصر «سنت جيمس»

الوفد العربي الفلسطيني الامين يقول فى بيانه ... «قضية العرب قضية حق صريح قائم على الحق الطبيعي فى الاستقلال والحرية»

أستعداد العرب للمفاوضة على اسـاس تأمين حقوقهم ومطالبهم

ثلاثون دقيقة

لندن فى ١٠ شباط — استغرق الاجتماع الاول الذي عقد فى الساعة الخامسة والدقيقة العاشرة من مساء امس بين المندوبين البريطانيين والمندوبين العرب فى قصر سنت جيمس ثلاثين دقيقة فقط القى جمال بك الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني في خلالها بيانه الذي بسط فيه قضية عرب فلسطين والذي وصفته الدوائر الرسمية بانه مختصر وفى منتهى الوضوح

وعشرون اخرى

وقد استغرق القاؤه عشرين دقيقة وبعد ان القى ترجمته بالعربية السيد جورج انطونيوس اخذ المجتمعون يتناقشون في بعض الاجراءات المتعلقة بالمفاوضات ثم ختمت الجلسة

منظر الوفود

وقد كان منظر الوفود العربية وهي قادمة الى قصر سنت جيمس أخاذاً فقد كان الوفد المصري يرتدي الثياب الاوربية الرسمية ثم جاء بعده ممثلو اليمن يلبسون العمائم البيضاء ويتمنطقون باحزمة خضراء غرست فيها الخناجر بينما كان سمو الامير سيف الاسلام الحسين رئيس الوفد اليمني يحمل سيفه الاحدب المذهب اما سمو الامير فيصل رئيس الوفد السعودي فقد كان يلبس الرداء العربي الطويـل المزركش بالذهب والكوفية والعقال وهي لباس الرأس التقليدي

هذا وسيجتمع الوفدان البريطاني والعربي مرة ثانية في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر غد (السبت) حيث يناقش المستر مكدونالد بيان الوفد الفلسطيني الذي القاه جمال بك الحسيني

مناقشة بيان اليهود

وفي الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم اجتمع الوفدان اليهودي والبريطاني في قصر سنت جيمس مرة ثانية حيث تولى المندوبون البريطانيون مناقشة خطاب الدكتور وايزمن الذي القاه في اجتماع مساء الاربعاء وسيجتمع الوفدان للمرة الثالثة يوم الاثنين لسماع اقوال المندوبين اليهود

لم تذع رسمياً

ولم تذع حتى الان خطبة الدكتور وايزمن بصورة رسمية ومن المنتظر ان يتم ذلك غدا اما بيان الوفد الفلسطيني فقد اذيع نصه رسميا بعد ظهر اليوم من قصر سنت جيمس

الوفود اليهودية

وقد عقدت الوفود اليهودية جلسة مشتركة صباح اليوم بحثت فيها الطلبات الصهيونية التى سيجري النقاش حولها في الجلسة الثانية من المفاوضات

رئيس الجلسة

وقـد ترأس الجلسة اللورد برستد الذي ناقش جميع الطلبات واتفق الجميع على ان يكون الطلب الاساسي هو بقاء صك الانتداب على فلسطين وتنفيذه بامانة ..

الى القصر

وعلى الاثر انتقل الدكتور وايزمن وبن غوريون وبرودتسكي واللورد برستد وشرتوك وستيفن وايز وحاخامو فلسطين ولندن واوشكن ومندوبو يهود فلسطين وانكلترا الى قصر سانت جيمس حيث عقدت جلسة المفاوضة برئاسة المستر ما كدونالد

وسيصدر بلاغ رسمي عن تفاصيل ما جرى في الجلسات الرسمية

السيد يعقوب فراج

واذاعت محطة لندن في الساعة الحادية عشرة والربع ليلا ان السيد يعقوب فراج قبل الدعوة التي وجهت اليه للاشتراك في مفاوضات لندن على ان يعتبر عضواً في الوفد الفلسطيني العام .

رغبة سماحته

وقد فهمنا ان السيد يعقوب فراج منحرف الصحة وكان يفكر في رفض الدعوة الا انه عدل عن ذلك نزولا عند رغبة سماحة المفتي الاكبر وحباً فى توحيد جبهة عرب فلسطين في المؤتمر وسيسافر الى لندن يوم الاثنين على الاغلب على متن طائرة .

نص الخطاب العربي

وننشر فيما يلي نص الخطاب الذي القاه الاستاذ جمال بك الحسيني كما اذيع ليلة أمس رسميا :

﴿ البقية على الصفحة ٢ ﴾

رأي وفد الامة بمناورات «الشيطان الرجيم»

«اتفاق» مزعوم يحمله مندوبو اليهود لابرازه واستخدامه فى آخر لحظة

مضايقة الحكومة للنواب من انصار العرب والقاء اسئلة برلمانية فى مجلس العموم البريطاني

اتفاق الوفود العربية على طلب ضمان الاستقلال وعقد معاهدة مع فلسطين

تمسك العرب بوقف الهجرة وحيرة الحكومة

تعليقات قصيرة

لندن في ١٠ شباط ـ علقت الصحف تعليقا قصيرا على المحادثات التى جرت بين المندوبين البريطانيين ومندوبي اليهود ويرجع ذلك بالاكثر الى كتمان المحادثات وعدم اذاعة شيء عما يدور فيها فلم تظهر آراء او مقترحات جديدة

احتجاج الصحف

وقد تجددت شكوى الصحف من وزارة المستعمرات وعدم اتخاذها الترتيبات اللازمة لامداد مندوبيها بانباء المحادثات

جريدة الصحفيين

ومع انه سبق ان اكدت الوزارة المذكورة للصحف الاجنبية قبل المحادثات بانها ستخصص شخصاً معيناً للاجابة على اسئلة مندوبي الصحف ليلا ونهاراً فقد حدث فعلا اني لما أردت الاستفهام عما تم فى المحادثات التي دارت فى الساعة ٨ والدقيقة ٣٠ من الليلة الماضية اخبروني هناك بانه لا يوجد قبل الساعة العاشرة مساء شخص يستطيع ان يجيب على اسئلتي

وقد نشرت جريدة الصحفيين الخاصة ولدز برس نيوز اليوم انه قدمت احتجاجات رسمية على المعاملة التي عومل بها الصحفيون البريطانيون عند افتتاح المحادثات

رأي مندوبي الامة

ويرى مندوبو عرب فلسطين ان الحكومة البريطانية هي التي دبرت أزمة الشيطان الرجيم بقصد اضعاف القضية العربية ويلاحظون انها تؤيد حزب الدفاع وتحميه وتشجعه في حين ان هؤلاء القوم لا يمثلون رأي فريق معين حقيقي في فلسطين ويتخذون من ذلك برهانا لاثبات دعواهم

برقيتان من فلسطين

وتلقى المكتب العربي برقيتين من فلسطين يطلب فيهما مرسلوهما عدم الاعتراف بمندوبي حزب الدفاع

وقد جاء في احدى البرقيتين ان هذا الحزب لا وجود له الا بعد سفر زعمائه

«اتفاق»

وعلمت من مصدر موثوق به ان اليهود يحملون معهم اتفاقا يزعمون انه كان قد عقد بين المغفور له الملك فيصل مذ كان اميراً وبين الدكتور ويزمان لاستخدامه في تقوية مركز القضية اليهودية ولكن اليهود سيحتفظون بهذا الاتفاق المزعوم الان فلا يعرضونه الا بعد ان تتقدم المحادثات تقدما آخر

اسئلة برلمانية

واتصل بي من مصدر خاص ان بضعة من كبار نواب المعارضة فى البرلمان الذين حضروا حفلة الاستقبال التي اقيمت امس فى المكتب العربي قد اعتزموا القاء اسئلة بمجلس النواب فى القريب العاجل . وهذه مسألة تعد على جانب كبير من الاهمية لان الاشتراكيين يميلون عادة الى اليهود وكذلك لا يبالون بمضايقة الحكومة البريطانية التى تمنع الكثيرين من النواب المحافظين الصادقين للعرب من احداث حركة لهم

وعلمت من اوثق المصادر ان اليهود الامريكيين قد تضايقوا أشد المضايقة من بطء المحادثات ومن ان الوصول الى التسوية سيكون بعيداً جـداً ولذلك اخذوا يستعدون للعودة مع المستر وايز رئيس المندوبين اليهود الامريكيين الى امريكا.

علي ماهر باشا

وقد خرج علي ماهر باشا صباح امس من الفندق ولما سئل عنه في فندق

البقيه على الصفحة الثانية

الى .. بيروبيجان ..!

ففلسطين لن تحل مشكلتهم ابداً ..

واهلها العرب يدافعون عنها بكل ما يملكون!

مئات ...

كتب محرر السياسة الخارجية في مجلة «التت بتس» مقالا نجمله فيما يلي:

رأيت مئات من الاطباء، والمحامين، والمهندسين، ومدراء البنوك ، والتجار، مع زوجاتهم واولادهم يركبون في باخرة معدة لشحن الحيوانات كانت رائحتها لا تزال منبعثة كريهة ، اولئك هم مئات اليهود المشردين الذين كانوا يتسلطون على كل مرافق الحياة في فينا ، حتى اذا ضم هتلر النمسا الى الريخ طردهم منها وخلصها من ارهاقهم

مشتتون ...

لم تجد هاتيك المئات بلاداً تأويها فوجهوا ابصارهم نحو سيبريا ، لعلهم يجدون فيها بلداً اكرم من اوربا المتمدينة ؟؟

ستة ملايين

وفي العالم اليوم ستة ملايين من اليهود سوف يكون مصيرهم حتما كمصير تلك المئات التعيسة الضائعة في باخرة الشحن

فى بولندا

ففي بولندا ثلاثة ملايين يهودي يقال ان مليونا منهم بدون عمل ولا مال ولا امل وفي هنغاريا ٤٠٠ الف والاهالي هناك يقولون ان مئة الف هم اكثر من اللازم فى هنغاريا ...

وفي بلاد العالم اجمع يصرخ الوطنيون في وجههم : اخرجوا ... اخرجوا ... هذه هي بلادنا ومرافقها يجب ان تكون لنا

فلسطين ...؟

فهل يتوجه اولئك الملايين الى فلسطين مع ان الـ ٤٣٠ الفا الذين هناك اوجدوا للامبراطورية مشكلة كلفتنا كثيرا من الخسائر الجسام ؟ في الواقع ان فلسطين لا تحل مشكلتهم ابالمرة

هناك بلاد جديدة مفتوحة امامهم تلك هي بيروبيجان ... مساحتها ثمانية الاف ميل مربع وفيها نهر آمور ..وهي بلاد واسعة وغنية

ولقد اوجدت حكومة الاتحاد السوفياتي هذا الوطن لليهود منذ سنة ١٩٢٨ فاصبحت بلادا ذات سيادة داخلية مطلقة ضمن جمهوريات الاتحاد السوفياتي

ولقد كنت فى تلك البلاد مؤخرا واني لاستطيع ان اقول بكل تأكيد ان تلك البلاد غنية ذات مناخ رائع وانها اخصب من فلسطين بكثير

ولا يوجد فيها عرب ينازعون اليهود البقاء بل كل ما هنالك فئة قليلة

﴿ البقيه على الصفحه الثانيه ﴾

وفاة قداسة البابا بيوس الحادي عشر

لمحة عن تاريخ حياته وكيف اختير لمنصبه العظيم

مدينة الفاتيكان فى ١٠ شباط — توفى فى الساعة الخامسة والنصف من صباح اليوم صاحب القداسة البابا بيوس الحادي عشر

وقد كان قداسته البابا المائتين وولد في ٣١ ايار سنة ١٨٥٧ في مدينة داسيو في مقاطعة ميلانو وكان والده مديراً

﴿ البقية على الصفحة ٤ ﴾

مؤتمر لندن

قضية فلسطين في دور التصفية

بقلم الاستاذ عيسى السفري

مقدمة

اصطلحت الصحف كلها، وكذلك رجال السياسة، على تسمية ما هو جار الان في فلسطين «المشكلة الفلسطينية» باعتباره نزاعا بين العرب واليهود. ولو صحت هذه التسمية على فلسطين، لجاز لنا ان نسمي ايضاً النزاع القائم الان بين الالمان واليهود في المانيا «مشكلة المانية» او بين الطليان واليهود في ايطاليا «المشكلة الايطالية» وهذا غير صحيح!

والحقيقة، ان الانكليز ـ لتحقق مآرب سياسية ـ ارادوا استعمار فلسطين لانها ـ في نظرهم ـ ذات قيمة حربية. ولكن فلسطين ـ كما هو معلوم ـ من البلاد ذات الانتداب. ونظام الانتداب يقضي بان تسلم الدولة المنتدبة البلاد لاصحابها، بعد مضي مدة من الزمن. فما العمل؟

استعمار من نوع جديد

هنا فتقت العقلية الانكليزية الاستعمارية طريقة جديدة لم يألفها الاستعمار الاجنبي للشرق في تاريخه كله. وهي ان تحل في فلسطين شعباً غريباً، ذا استعداد لقبول ذلك، يكون عونا على تنفيذ سياسة لا تستطيع تنفيذها بغير هذه الواسطة ولذلك وعدت اليهود بالوطن القومي في فلسطين وجعلت صك الانتداب عليها قائما على تنفيذ ذلك الوعد

صك الانتداب

والوطن القومي

اما صك الانتداب فقد قام على هضم حقوق العرب في فلسطين واما الوطن القومي فقد قصد به استمرار هجرة اليهود الى فلسطين حتى يصبحوا — في غفلة من الدهر — الاكثرية فيها ومن ثم ينتهي اجل الانتداب، ولكن بتسليم البلاد لليهود الدخلاء، لا العرب اصحابها الشرعيين. وهذا هو السبب في تأجيل الانكليز للحكم الذاتي ومقاومة اليهود لاي شكل من اشكاله في فلسطين، ما داموا اقلية فيها

ويكفى دليلا ان يقر المستر مكدونالد وزير المستعمرات البريطانية في بيانه الاخير بان صك الانتداب والوطن القومي اليهودي فرضا فرضاً على عرب فلسطين دون علمهم واخذ موافقتهم

النزاع ليس عنصريا

اذن، فقضية فلسطين ليست نزاعا بين العرب واليهود، وانما هي نزاع بين العرب والاستعمار الانكلوـصهيوني. وما اليهود ـ في قضية فلسطين كلها ـ الا اداة لهذا الاستعمار، لا غاية له. وتنفيذا لهذه السياسة، وضع الانكليز كلا العرب واليهود في هذا المأزق، كما كان يفعل قضاة العصور الوسطى اذا ارادوا عقاب النساء المشاغبات. فقد كانوا يحجزون كل اثنتين في حجرة واحدة، فاما ان تصطلحا، واما ان تمزق احداها شعور الاخرى!!

هذه هي الاسباب الظاهرة والخفية في قضية فلسطين، وبدون معرفة هذه الاسباب لا نستطيع معالجة حل يكون الدواء لهذا الداء

اليهود وفلسطين

ومن العبث ان نبين فساد نظرية الوطن القومي اليهودي من الوجهات التاريخية والحقوقية والانسانية، اذ اصبح امرها معروفاً لدى الجميع. واذا قيل ان الغاية من الوطن القومي معالجة اضطهاد اليهود في اوروبا، ففلسطين غير مسؤولة عن هذا الاضطهاد. ولو سلمنا — جدلا — بقانونية الوطن القومي، ففلسطين وحدها لا تكفي لمعالجته

وفي هذا ما يحملنا على الاعتقاد بان وراء الوطن القومي ما وراءه، او كما يقولون:

«وراء الاكمة ما وراءها!..»

وعندي ان عرب فلسطين ـ وعددهم لا يتجاوز المليون نسمة ـ قد تعدوا حدود السخاء بقبولهم ما يزيد عن ٤٠٠ الف يهودي في بلادهم بينما لا يوجد منهم في بلاد الانكليز الذين يعطفون على الوطن القومي ويعملون على تنفيذ سياسته الخرقاء سوى ٣٠٠ الف يهودي بين ٤٥ مليون نسمة انكليزية!

مؤتمر لندن

والبحث ـ بطبيعة الحال ـ يقودنا الى مؤتمر لندن. وقبل ان نبدي رأيا في ما عسى ان تكون نتائج هذا المؤتمر نقول:

ان موقف بريطانيا العظمى ـ تجاه احداث اوروبا الحاضرة ـ لا يقل خطراً بل يزيد، عن موقفها سنة ١٩١٤ التي تلتها الحرب الكبرى. يوم كانت في حاجة قصوى الى جذب الشعوب اليها مسرفة في بذل الوعود والعهود لكل شعب بالحرية والاستقلال، كما فعلت بالعرب واليهود على السواء.

لذلك نشك في ان يكون موقف بريطانيا العظمى من مؤتمر لندن الحاضر غير موقفها بالامس. فلا تترك حبل الصداقة ينقطع بينها وبين العرب من جهة، وبينها وبين اليهود من جهة اخرى. وعلى صواب او خطأ هذه النظرية يتوقف نجاح المؤتمر او فشله

الحل الافضل

والحل الافضل ـ في نظر الحق ـ هو ان تعدل الحكومة البريطانية عن سياستها الاستعمارية الانكلوـصهيونية فتلغي الانتداب على فلسطين وحينئذ يسقط الوطن القومي اليهودي من نفسه ويستريح الانكليز ومعهم العرب واليهود على السواء

اما اذا ظلت السياسة الانكليزية تلعب على الحبلين فما لا شك فيه ان فشل المؤتمر سيكون محققا وحينئذ يكون العرب في حل من الصداقة التقليدية بينهم وبين الانكليز. تلك الصداقة التي جرت عليهم كل ما يعانونه من مصائب وآلام!

يافا — عيسى السفري

رأي وفد الامة

في مناورات «الشيطان الرجيم»

بقية المنشور على الصفحة الاولى

دورشستر حيث يقيم كان الجواب الرسمي انه لا يعمل الان شيئا ذا اهمية الى حين الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الخامسة مساء.

شعور وفد فلسطين

وعلقت جريدة ايفننج ستاندرد على محادثات فلسطين فقالت (قل الشعور بالتشاؤم بين مندوبي العرب عما كان في الاسبوع الماضي. وقد ادركوا من المحادثات غير الرسمية مع الوفود الاخرى ان المؤتمر اذا لم يصل الى النجاح فهو على الاقل سيكون قاعدة للتسوية في المستقبل)

تكتم المندوبين

ويكتم المندوبون جميع مواضيع مباحثاتهم فلا يصرحون بشيء مما جرى فيها ولكني تيسر لي ان اعرف خلاصة وجهة النظر التي اتفقت عليها الوفود العربية في مصر والتي تعرضها على بساط البحث هنا، ويمكنني ان اقول ان الاقتراحات التي يحملونها لا ترمي الى حل المعضلة الحالية حلا عاما فحسب بل تتناول ضمانات تكفل عدم تغير الحال في المستقبل بوسائل مصطنعة فهي كما تعالج مسائل الانتداب ووعد بلفور او الهجرة تعالج ايضا الناحية الاقتصادية بحيث تكفل للعرب استغلال ارضهم وتحسين احوالهم فلا يضطرون الى بيع تلك الاراضي للمستعمرين من الصهيونيين، وبهذا يصونون للعرب ارضهم ويحولون دون تمكين الصهيونيين من الاستيلاء على اراضي فلسطين بقوة المال ماداموا لم يستطيعوا الاستيلاء عليها بوسائل السياسة ويكون ذلك تمهيدا لتوسع الصهيوني في تلك البلاد.

مسألة الهجرة

ولست اذيع سرا اذ قلت ان الوفود العربية تتمسك بوقف الهجرة اليهودية وستكون هذه المسألة من المسائل الشائكة في المفاوضات اذ يستند العرب بطلبهم وقفها وقفا تاما اذا باليهود يطلبون اباحتها بدون قيد ولا شرط سوى مقدرة فلسطين على استيعاب المهاجرين اليها

حائرة..

والدوائر البريطانية حائرة بين الرأيين فهي تحس ان البلاد العربية لا يمكن ان ترضى بحل يترك الباب مفتوحا لليهود يغمرون البلاد ويتفوقون في عددهم على اهلها الاصليين كما تحس ان يهود العالم لا يرضى يهود اميركا لا يرضون بحل يقفل ابواب ارض الميعاد في وجوه المهاجرين

حل وسط

وستعرض الدوائر البريطانية على الجانبين ـ العرب واليهود ـ حلا تراه وسطا وتعتقد انه يوفق بين الرأيين: وهو ان تباح الهجرة لعدد محدد سنويا يبلغ بضعة آلاف، وفي رأي الدوائر البريطانية انه لا خوف مطلقا من ان يصبح اليهود اغلبية في فلسطين اذا احددت الهجرة على هذا النحو

تصميم..

ولكن الوفود العربية على ما فهمت متمسكة بضرورة وقف الهجرة، ويرون في هذا ان وعد بلفور يجب ان ينسخ فقد كان وعدا بوطن قومي لليهود لا بانشاء دولة يهودية وقد بذلت الحكومة البريطانية كل جهد في سبيل تحقيق هذا الوعد

انشاء دولة مستقلة

وترى الوفود العربية انشاء دولة مستقلة في فلسطين يكون فيها اليهود اقلية تصان مصالحها تمام الصيانة

نظام «الكوميون»

وقد فهمت ان الحكومة المصرية قد عهدت الى سعادة عبد الحميد بدوي باشا رئيس اقلام قضاياها ان يبحث طريق تحقيق ذلك، وانه درس للمسألة دراسة وافية انتهى منها الى فكرة تطبيق نظام «لا مركزي» الى ابعد حد فتقسم فلسطين الى اقاليم او الى مراكز او الى وحدات من هذا القبيل، ويراعى في تقسيمها العنصر الغالب فيها وتكون كل وحدة مستقلة في ادارة شؤونها المحلية البحتة..!

كما في بلجيكا

وهذا النظام شبه نظام «الكومون» المتبع في بلجيكا الان، وقد املته على بلجيكا ضرورة تشبه الى حد ما الضرورة الموجودة في فلسطين، ففي بلجيكا عنصران يختلفان عن بعضهما في الثقافة واللغة وكثيرا ما كانت تقع بينهما خلافات وهما الفلمون والفلمنك. ولهذا كان خير نظام هو (اللامركزية) الواسعة

اعانة للدولة

وفهمت ان الوفود العربية ستقترح ان تدفع الحكومة البريطانية مبلغا كبيراً لمساعدة الدولة الفلسطينية في بدايتها، ووجه خاص لتمكينها من مساعدة العرب على استغلال ارضهم سواء بانشاء مشروعات زراعية او باقراضهم مبالغ الى آجال بعيدة، وهذا من شأنه ان يحمي فقراء العرب من بيع اراضيهم الى ممولي اليهود.

معاهدة ومحالفة

وتعقد بين الدولة الفلسطينية وبريطانيا معاهدة ومحالفة طويلة. ومتى استقر الامر في فلسطين واستتب الحال وتوطدت اركان النظام الجديد في فلسطين فان [illegible] التخلي عن الانتداب وتؤيد انضمام فلسطين الى عصبة الامم

نص خطاب الاستاذ جمال بك الحسيني

بقية المنشور على الصفحة الاولى

لقد طلب الى وفد عرب فلسطين ان يقدم بيانا يبسط فيه قضية بلاده ليبحث في المؤتمر الذي دعت الحكومة البريطانية اليه والذي افتتحه رئيسها في يوم ٧ شباط سنة ١٩٣٩

قضية حق

ان العرب يعتقدون ان قضيتهم قضية حق صريح قائم على الحق الطبيعي لشعب محافظ على ملكيته لبلاده ورغبته الطبيعية في تقرير كيانه القومي في الاستقلال وفق تقليده واهدافه

شعب مسالم

وليس لقضية فلسطين العربية علاقة باللاسامية ولا هي منبعثة عن كره للشعب البريطاني او لاي شعب اخر، بل هي قضية شعب مسالم مضياف يحاول ان يحتفظ بوحدته القومية ويمنح بلاده الاستقلال والحرية والطمأنينة لئلا تتحول الى وطن قومي لشعب اخر

بدء المقاومة

لقد ابتدأت مقاومة العرب للسياسة البريطانية المتبعة في فلسطين منذ اعلان وعد بلفور في تشرين الثاني سنة ١٩١٧ وحتى ذلك التاريخ عاشوا في جو من الصداقة مع اليهود الذين كانوا يقطنون فلسطين بدوافع دينية. ولم تثر في نفوس العرب الوساوس ويساورهم القلق الا بعد صدور ذلك التصريح وبعد ان اخذ الصهيونيون يصرون على مطامعهم الصهيونية واهدافهم السياسية

مخاوف العرب

ان السياسة التي اتبعت في فلسطين منذ سنة ١٩١٨ اظهرت ان مخاوف العرب لم تكن وهمية فقد حرم العرب من الاستقلال الذي سبق ان وعدوا به في تشرين الاول سنة ١٩١٥ والذي جاء تأييدا للعهود المقطوعة لهم لقاء معاونتهم وتمهيد سبل النصر للحلفاء.

نصوص الانتداب

ولقد فرض الانتداب على فلسطين فجاءت نصوصه معارضة معارضة فادحة لا للعهود المقطوعة والمبادىء الطبيعية فحسب بل ايضا لحقوق العرب في استقلالهم السياسي الذي اعترف به ميثاق عصبة الامم.

فقد اقيمت في فلسطين ادارة جعلت في خلال العشرين السنة الماضية تمارس نوعاً من الحكم المطلق وتتبع سياسة استبداد ديكتاتورية في كافة نواحيها التشريعية والتنفيذية والقضائية وهكذا حرم العرب من ابسط انواع الحكم الذاتي بينما كانوا يتمتعون قبل الحرب بحق التمثيل البرلماني والمسؤولية الوزارية

ابعاد العرب

وبنود ذلك الانتداب كانت نتاج بحوث معينة بين بريطانيا واليهود الصهيونيين وقد احكم سبكها بحيث ابعد العرب ابعادا مقصودا عن كل ما يتعلق بمصير بلادهم

رغم الاحتجاج

وعلى الرغم من احتجاجات العرب المتتالية فقد سنت قوانين من شأنها ان تسهل للصهيونيين اغراق البلاد بالمهاجرين والاستيلاء على الاراضي وهكذا ففي خلال العشرين عاما التي مضت ارتفعت نسبة السكان اليهود من ٧ في المائة الى ٢٩ في المائة فقد زاد عددهم من ٥٣ الفا كانوا يقطنون البلاد قبل الحرب الى اكثر من ٤٠٠ الف يهودي موجودين في فلسطين الان في بلد لا يزيد مجموع عدد سكانه عن مليون و٤٠٠ الف نسمة وتلك الزيادة غير الطبيعية ادت الى ارهاق مرافق البلاد

استملاك الاراضي

وقد كان اليهود في سنة ١٩١٨ يملكون ٦٠٠ الف دونم من الاراضي فاصبحوا الان يملكون مليون و٣٣٣ الف دونم من ٧ ملايين دونم هي مجموع مساحة الاراضي القابلة للزراعة في فلسطين. وهذا الاستملاك اليهودي الواسع قد جرى في اخصب البقاع واكثرها انتاجا وقد سبب ذلك تجريد عدد كبير من العرب من املاكهم التي اقصوهم عنها واجبروهم على التماس موارد رزقهم في اراض غير ثابتة

وقد هدمت قرى عربية عديدة ومحيت مساكنها ومساجدها ومقابرها وازيلت معالمها وكثير منها كانت لها مكانة تاريخية هامة وحلت محلها اسماء يهودية

وفضلا عن ذلك فقد ادى استيلاء اليهود على الاراضي الى ازدحام السكان في الاراضي الزراعية ازدحاما ليس له مثيل كما اشارت لجان التحقيق المختلفة بحيث اصبحت الارض لا تكفي لاعاشة السكان.

وعد بلفور

والانتداب

والعرب لم يعترفوا ولن يعترفوا بتصريح بلفور ولا بالانتداب فقد تضمن الاول وعداً ليس من حق بريطانيا اعطاؤه دون رضاء اهل البلاد الاصليين وهو باطل لانه مناقض لوعد بريطانيا السابق للعرب

اما الثاني فغير قانوني اذ ان بنود الانتداب الذي تسلمته بريطانيا من عصبة الامم تتعارض مع نصوص المادة ٢٢ من ميثاق العصبة

والوفد الفلسطيني على استعداد لان يقدم دلائل قانونية قاطعة على بطلان وعد بلفور وعدم مشروعية الانتداب من اساسها وهم يعتقدون انه عبارة عن الاجراء اتخذ بلندن ليساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي كتسهيل الهجرة وبيع الاراضي والتمتع بامتيازات سياسية بغض النظر عن المهربين من اليهود الذين يدخلون البلاد، كل هذه الاجراءات تعتبر باطلة ولاغية بناء على اعتبارات قانونية وادبية وسياسية

اما الادعاء بان الهجرة قد افادت البلاد فهذا خروج عن جوهر الموضوع وبطلان ذلك واضح مما انتاب نظم المعيشة من تدفق اليهود وهو مضر لمصالح السكان الحيوية.

ولو سلم جدلا بصحة هذا الادعاء فان المسألة ليست مسألة نتائج مادية بل هي قبل كل شيء مسألة معنوية وسياسية.

أمن العدل؟

امن العدل ان العرب الذين بقوا مالكين في فلسطين اكثر من ١٣ قرنا وتأصلت جذورهم في ارضها، يجب ان يخرجوا منها بالقوة حتى يتمكن اليهود والصهيونيون من تأسيس وطن قومي لهم فيها؟؟

تلك هي المشكلة اما مسألة ايجاد ملجأ لليهود المضطهدين فهذا امر يهم العالم المتمدين ويجب ان يتم ذلك في خارج فلسطين اذ ان من المسلم به انه لا يجب ان تكون هذه البلاد الصغيرة «كبش التضحية» لحل المشكلة اليهودية العالميه. وعلى كل حال فان سكان فلسطين الحاليين هم اكثر مما تستطيع البلاد اعالته

والقضية العربية تقوم على اعتبار ان الاساليب السياسية المطبقة في فلسطين اساليب ظالمة لا مثيل لها وانه ان لم يصلح نوع الحكم ويطبق على اساس العدل والانسانية فلن يستقر السلم في فلسطين. وقضية العرب هي ضد السياسة المتبعة القائمة على:

١) انكار الاستقلال الذي وعد العرب به

٢) وضع فلسطين بعد سلخها عن عن مجموعة البلدان العربية تحت حكم يقوم على سلطة ادارية ديمقراطية مطلقة للصهيونيين فيها سواء منهم الذين في القدس او الذين في لندن، نفوذ قوي وهذا خلاف للحقوق الطبيعية والسياسية

ادخال المهاجرين

٣ — ادخال مهاجرين يهود الى فلسطين يختلفون في لغتهم وعاداتهم ومشاربهم مع سكان البلاد ومع بعضهم البعض دون النظر الى نتائج ذلك على العرب من تجريدهم عن حقوقهم في التجارة وسائر مرافق العمل. ومنح اليهود تسهيلات للاستيلاء على منابع الثروة الطبيعية وعدم تمكين العرب من ذلك

قوانين شاذة

٤ — سن قوانين شاذة تحت ضغط الصهيونيين للحصول على الاراضي دون ايجاد وسائل لحماية المزارعين العرب ولوقايتهم من تجريدهم من املاكهم وطردهم بينما هم محتاجون لتأمين معيشتهم الى نصف هذه الاراضي وهو الحد الادنى لتأمين معيشتهم كما يصرح الخبراء وسببت حاجة ماسة للاراضي في المناطق الزراعية

وليست مظالم العرب تقوم على هذه الامور فحسب ولكن ما ذكر يكفي لتقرير حقيقة لا تنكر وهي ان السياسة المتبعة في فلسطين تقوم على الظلم الصارخ الذي لا يبرره عدل ولا انسانية ولا تصرف سياسي ان العرب يرون من مصلحة الجميع ان تحل قضيتهم ليزول الظلم حالا وبدون اضاعة الوقت

مطالب العرب

اما مطالب العرب فهي:

أ ـ الاعتراف بحق العرب في الاستقلال التام

ب ـ انهاء تجربة تأسيس الوطن القومي اليهودي في فلسطين

ج ـ انهاء الانتداب وجميع ما ترتب عليه من اجراءات غير مشروعة واستبداله بمعاهدة مماثلة للمعاهدة المعقودة بين بريطانيا والعراق تقوم بموجبها في فلسطين دولة عربية ذات سيادة.

د ـ وقف الهجرة اليهودية وبيع الاراضي لليهود وقفا تاما وسريعا

ان عرب فلسطين على استعداد للوصول في مفاوضة مع بريطانيا بروح ودية للمحافظة على مصالح بريطانيا المعقولة ويوافقون على صيانة الاماكن المقدسة وحقوق زيارتها وحماية الحقوق المشروعة للاقلية اليهودية او اية اقلية اخرى في فلسطين

اين الدليل ...

«بقية المقال الافتتاحي»

خلال هذه الفترة التي يحاول فيها انصار السلام من العرب والانكليز في لندن الوصول الى ما يريدونه من نتائج لخير هذه البلاد وسعادتها... هل لنا ان نتوجه بامنية هي الرجاء في ان تخطو السلطات خطوتها الرتقية فتزيل اسباب الشكوى من اطالة مكث الالوف في سجونهم ومعتقلاتهم ومتابعة اصدار الاحكام في القضايا التي خلقتها حالات طارئة آن ان تؤخذ الدوافع اليها بعين الاعتبار والتسامح والنظر البعيد الثاقب ??

هي أمنية.. ولعلنا نفوز بها في السرعة التي فزنا فيها باعتراف السلطات نفسها بعدالة قضيتنا الكبرى وحقنا في اسماع صوتنا وتبليغ رسالتنا على نحو ما يجري الان في لندن

اكرم الخالدي

الى .. بيروبيجان ـ بقية

من القبائل المنغولية المتنقلة

ولكن بالرغم من نداء ستالين الذي وجهه منذ عشر سنوات ليهود العالم لم يستعمر ذلك الربع من البلاد الا ما يقرب من عشرين الف يهودي

وفي هذه الايام التي يلقى فيها يهود العالم عسف الحكام وثورات الوطنيين في البلاد التي يسكنونها ما على اليهود الا التوجه بانظارهم الى تلك الجمهورية المثالية لان فيها ما يفرج عنهم ويجعلهم يعيشون برغد وهناء...

غير ان اليهود لا يحبون الاقرار بالحقيقة، فهم ابداً يطالبون بفلسطين.. بلد العرب القديم الذي يفتديه سكانه بكل ما يملكون معتمدين في طلبهم والحاحهم على الاضطهاد الذي يلقونه في بلاد اوروبا.. ناسين ان في بيروبيجان متسعا لهم جميعا..

نبأ تهريب اليهود الى فلسطين

٢٥٠ الف يهربون في السنين الاخيرة

لندن في ١٠ شباط ـ نشرت جريدة التيمس برقية مدهشة لمراسلها في القدس قال فيها انه ضبطت في موانيء فلسطين سفينة تهرب اليهود الى فلسطين وقال ان عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين بطريقة غير قانونية يبلغ ٢٥٠ الف يهودي في السنين الاخيرة

والمرجح ان الدوائر العربية في لندن ستتخذ هذا النبأ مستنداً تؤيد به حجتها في المحادثات

كيف تم الاتفاق في لندن وخلاصة بيان الاستاذ جمال بك الحسيني بالجلسة الاولى

بيان العرب يقول .. «ان فلسطين لا يمكن ان تحل فيها قضية اليهود العالمية وان العرب يعدون مسألتي الهجرة اليهودية وبيع الاراضي باطلتين»

العرب يطلبون ... «الاعتراف باستقلال فلسطين والعدول عن محاولة تأسيس الوطن اليهودي والغاء الانتداب ومنع الهجرة ووقف بيع الاراضي»

مناقشات بين الاعضاء حول بعض الاجراءات ونشر البيانين العربي واليهودي في وقت واحد وملاحظات مندوبي بريطانيا عليهما - انتظار انجلاء الموقف بعد اسبوع او اسبوعين

أقوال مختلفة في الصحف الانكليزية والالمانية - الصحف تطلب سرعة حل قضية فلسطين

بلاغ رسمي

لندن في ١٠ شباط — نشر في المساء البلاغ التالي في قصر سان جيمس:

« قرر مندوبو فلسطين العرب في مؤتمر لندن ان يؤلفوا وفدا واحدا وضموا اليه مندوبين من حزب الدفاع العربي ، وقد عين اعضاء حزب الدفاع العربي راغب النشاشيبي بك رئيس حزبه ويعقوب فراج افندي وكلاه مندوبين »

وقد حظى المستر مكدونالد الذي كانت له اليد الطولى في ترتيب شؤون المؤتمر بمقابلة جلالة الملك وبسط له خلاصة الاخبار الاخيرة عن الحالة .

الاتفاق

ولما غادر المستر مكدونالد فندق دورشستر حوالي منتصف الساعة الثالثة من صباح امس بعد زيارة اخرى في منتصف الليل ، كان شبح الاتفاق لم يظهر في الافق ولكن عقد اجتماع آخر في فندق كارلتون فيما بعد وتم الاتفاق قبل الظهر

وقد نشر البلاغ الرسمي الذي اتفق عليه المندوبون البريطانيون ومندوبو حزب الدفاع بعد الظهر - وقد ذكرناه فيما تقدم - وقد ارسلت الدعوة تلغرافيا الى السيد يعقوب فراج للحضور الى لندن غير ان الدوائر العربية المطلعة ترى ان الارجح ان تحول حالته الصحية دون قدومه، وبهذه الحالة يظل راغب النشاشيبي الممثل الوحيد لجماعة النشاشيبي في الوفد الفلسطيني العربي

بداية العمل

وقد وصلت جميع الوفود العربية مع رؤسائها الى مؤتمر قصر سان جيمس في الساعة الخامسة بعد الظهر وكان عدد النظارة في الخارج قليلا بسبب هطول الامطار

وكان اللورد هاليفاكس والمستر مكدونالد والمستر بتلر حاضرين من الجانب البريطاني فرحبوا بالمندوبين العرب في قاعة الآدب حيث تناول الجميع الشاي قبل بدء المؤتمر وبعد ذلك انتقل الجميع الى قاعة الصور حيث بدأ المؤتمر اعماله في الساعة الخامسة والربع

بيان الحسيني بك

وبعد ذلك بدأت المهمة الحقيقية للمؤتمر الانكليزي العربي ، فالقى جمال الحسيني بك باللغة الانكليزية بيانا عاما عن القضية العربية تضمن بعض مقترحات وهذه الوثيقة يمكن وصفها بانها بيان موجز اعيد فيه بسط القضية العربية اذ يستغرق القاؤه اكثر من عشرين دقيقه في حين استغرق البيان الذي القاه الدكتور وايزمان ساعتين كاملتين وربما كان هذا الايجاز نافعا لانه لم يسبب شيئا من الملل لسامعيه. وعلى كل حال وصفته الدوائر السياسية البريطانية المطلعة بانه كان بيانا دقيقا واضحا.

خلاصة البيان

ويقع بيان الحسيني بك في ٧ صفحات وقد بسط فيه ما لعرب فلسطين من حقوق طبيعية وسياسية وعهود مقطوعة وبطلان تصريح بلفور وصك الانتداب الذي قال عنه انه وثيقة غير مشروعة ومخالفة لعهد عصبة الامم

ثم قال البيان ان فلسطين لا يمكن ان تحل فيها قضية اليهود العالمية وان هذا الحل يجب ان تجده الدول وغيرها وقال البيان ان العرب يعدون مسألتي الهجرة وبيع الاراضي باطلتين لاستنادها الى صك الانتداب الباطل . ثم اجمل البيان مطالب فلسطين النهائية كما يلي :

الاعتراف باستقلال فلسطين والعدول عن محاولة تأسيس الوطن اليهودي والغاء الانتداب واستبداله بمعاهدة كمعاهدة العراق ووقف الهجرة ومنع بيع الاراضي بتاتاً في الحال

وابدى البيان استعداد فلسطين للمفاوضة في صدد مصالح بريطانيا المشروعة بروح التساهل وضمان الاماكن المقدسة والحرية الدينية وحقوق الاقلية اليهودية وجميع الاقليات

الترجمة العربية

ولما انتهى جمال الحسيني بك من بيانه ، تلا جورج انطونيوس بك بصفته سكرتيراً للوفد العربي الفلسطيني الترجمة العربية للبيان

نشر البيانات

ثم دارت بعض مناقشات بين الاعضاء حول الاجراءات التي تتبع ونشر بيان الوفد الفلسطيني العربي وينتظر ان يتم هذا بعد ظهر غد فينشر البيان العربي في وقت واحد مع البيان اليهودي الذي القاه الدكتور وايزمان ليلة امس

وفي خلال ذلك لا ينشر شيء رسمي ليتمكن كلاهما من نشر صورة صحيحة لبيانه .

الاجتماع القادم

وقبل انتهاء الجلسة قرر المؤتمر ان يعود الى الاجتماع في منتصف الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت وكان الوفد البريطاني يريد ان يكون الاجتماع وقت الصباح ولكن ستقام في دار السفارة المصرية حفلة استقبال عند الظهر للجالية المصرية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك فاروق ولذلك رؤي من الملائم عقد الاجتماع بعد ظهر يوم السبت

ملاحظات الانكليز

اما المؤتمر اليهودي الانكليزي فسيعود الى الاجتماع غداً صباحا وعندئذ سيفتتح المندوبون البريطانيون ، الذين لم يعربوا حتى الان عن شيء من آرائهم، المناقشات بابداء ملاحظات مختلفة عن بيان الدكتور وايزمن

كذلك سيبدي المندوبون البريطانيون بعد ظهر يوم السبت ملاحظاتهم على بيان جمال الحسيني بك

مندوبو الصحف

وفي الساعة السابعة من مساء اليوم استقبل المستر مكدونالد مندوبي الصحف في قاعة المؤتمر الملحقة بغرفة الصحافة وذلك طبقاً للترتيبات التي اعلنت رسميا وكان هناك عدد من مراسلي الصحف الالمانية والاميركية مما يدل على عناية هذين البلدين بالمؤتمر

متى ينجلي الموقف؟

ولا ريب ان المرء لا يستطيع في هذه اللحظة الدقيقة ان يعرب عن اعتقاداته وشعوره باكثر من بعض عبارات رقيقة ولكنها عتيقة مبتذلة من الارتياح الى الجو الودي والصداقة وغير ذلك من الالفاظ ولكن يحتمل، بعد ان يلقي رجال الحكومة البريطانية ما عندهم من الملاحظات يوم السبت القادم ، ان يشاهد المندوبون بعض تلميحات عن الموقف ، ولو ان بعضهم يرى انه قد يمضي اسبوع او اسبوعان قبل ان ينجلي الموقف بصورة واضحة ، وفي خلال ذلك يرون ان كل تفاؤل لا مبرر له .

الامير فيصل

وقد نشرت جريدة الديلي ميل مقالا في مكان بارز اثنت به على الامير فيصل واصفة ذهنه العظيم واساليب حياته البسيطة في المملكة السعودية العربية

صحف الصباح

وروت جميع صحف صباح اليوم التي بدلت امس بشأن تمثيل حزب الدفاع الفلسطيني واشارت بصفة خاصة الى زيارة المستر ماكدونالد لفندق دورشستر في الساعة الاولى من صباح اليوم ، ولكن جاء نبأ التسوية متأخراً بطبيعة الحال فلم ينشر.

العرب والتيمس

وقد استاءت الدوائر العربية من المقال الذي نشرته (التيمس) لمحررها الدبلوماسي بحجة انه لا يوجد ما يبرره وقد جاء في هذا المقال قول الكاتب :

(يجب ان ندرك العقبة الواضحة التي تعترض حمل جماعة الخمسة (جماعة سماحة المفتي) على الاعتراف بحقوق هيئة ترى هذه الجماعة انها خارجة عليها ، وان صعوبة المواصلات قد تجعل سير المفاوضات بطيئاً لان وفد الخمسة مضطر الى الرجوع بكل شيء الى رئيسه وهو سماحة المفتي ولا يستطيع البت في شيء من دون موافقته) .

الاموال الانكليزية

وعلقت جريدة (الديلي اكسبرس) على الاعتماد الاضافي الخاص بفلسطين فقالت الى متى نلقي باموالنا في رمال الصحراء ؟ ان الامر يتعلق اليوم بفلسطين، وغدا بشرق الاردن وكان من قبل يتعلق بالعراق . يجب ان تضع قوة الرأي العام حدا لهذا التبذير وخير لنا ان تنفق اموالنا على معالجة مشكلة العاطلين في بلادنا

وجوب الوصول لحل

وقالت جريدة «نيوز كرونيكل» ان الاعتمادات الاضافية تذكرنا بما تتحمله بريطانيا من النفقات في هذا العراك . ولا ريب ان الممول البريطاني يريد نجاح المؤتمر الحاضر . ولما كانت الوسيلة الاخرى.. اذا تعذر حل المشكلة بالاتفاق - هي فرض التسوية التي تضعها الحكومة البريطانية فان على الفريقين ان لا يدخروا وسعا في سبيل الوصول الى اتفاق عملي ولا مندوحة ، والحالة العالمية على ما ترى ، من حل المشكلة حلا سريعا لانه اذا نشبت حرب عالمية ، والمشكلة الفلسطينية معلقة، كانت فلسطين مصدر خطر وضعف لبريطانيا

هل من برنامج؟

وعقدت جريدة «سبكتاتور» فصلا رئيسيا قالت فيه انه لا يمكن القول بان المؤتمر افتتح اعماله في ظروف موفقة ، ولكن المستر مكدونالد لا يزال متفائلا وهو يعتقد ان المؤتمر سينتهي الى اقتراح عملي . وقد كان الارجح ان ينتهي المؤتمر الى نتيجة سعيدة لو ان لدى الحكومة اسس اتفاق ودي يمكن حمل الفريقين على قبوله ، ولكن المستر مكدونالد صرح بان الحكومة ستدخل المؤتمر وهي خالية الذهن من ناحية النتيجة النهائية ولا شك في ان التفاؤل ، بدون ان تكون هناك اراء ، لا يعد قاعدة مطمئنة للسياسة البريطانية

اليهود و«النجف»

وكتب جارفيس بك مقالا مطولا في جريدة التيمس استعرض فيه الفرص التي سنحت لاسكان اليهود في النجف وقال ان تلك الديار اصبحت الان مزدحمة بسكانها ولا ينتج من استعمار اليهود لها الا ازدياد مرارة الحالة كما انه يجلب الى جانب الثوار عرب البادية الذين كانوا حتى الان محايدين

ثم اشار جارفيس بك الى نقطة يظهر انها تنوسيت . وهي ان في الجانب المصري من النجف في الجديرات نظاما رومانيا للري اعيد انشاؤه وهو يروي الان ثلثمئة فدان من الارض الصحراوية وقد احتله العرب المحليون واخذوا يزرعون فيه الاشجار المثمرة والذرة . وهي منطقة صغيرة الاختبار لكنها قائمة منذ ثلاثة عشر عاما وقد اثبتت ان الارض لاتزال غنية كما كانت في سالف العهد ونجح الاختبار فيها من كل وجه وايد القول الشائع بان استعمار النجف عمل مناسب.

اما العرب فتركوا هذه الارض فريسة للاهمال وقضوا ثلاثة عشر قرنا لا يعملون فيها شيئاً . فاذا استطاع اليهود ايجاد رأس المال الكافي لاعادة فتح هذه المنطقة للعمران لما كان من سبب معقول لمنعهم من تجربة ذلك ويكون العمل في بداية الامر على قياس صغير «كذا»

في صحف المانيا

برلين في ١٠ شباط — لا تزال الجرائد الالمانية تعير مؤتمر فلسطين مزيد انتباهها وترجح انه لا ينجح وقد تمسكت هذه الصحف بنقطة اضطرار المستر تشمبرلن الى القاء خطابين منفصلين في افتتاح هذا المؤتمر احدهما للعرب والاخر لليهود ورأت في ذلك انباء لاعتقادها ان ليست هنالك من نتيجة تنتظر للمؤتمر

جريدة جوبلز

فقالت جريدة انجريف لسان حال الدكتور جوبلز وزير الدعاية الالماني : (لا شيء يوضح اكثر من هذا الانقسام حول المائدة المستديرة ان ليس من حل يرجى للمشكلة) وفي رأي هذه الجريدة ان انجلترا تواجه هاتين الجبهتين العنيدتين بدون خطة مرسومة وبدون فكرة ابتدائية مقررة (وبديهي ان انجلترا بين الدول المشتركة في هذا المؤتمر هي اقل معرفة من سواها بما تريد)

يهود اميركا

وزادت (انجريف) على ذلك : وكلما طال امر هذه المشكلة في الميدان ازداد شبح شارع وول تهديداً (وشارع وول هو مركز الدوائر المالية الاميركية في نيويورك) فان يهود العالم ولا سيما يهود الولايات المتحدة وظفوا كثيرا من رؤوس المال في فلسطين وكانوا في سنة ١٩٣٦ قد ابتاعوا ٢٠ في المئة من اخصب الاراضي الفلسطينية فلا شك ان ضغطهم الان سيكون شديدا لكي يجنوا فوائد هذا الاستثمار الاقتصادي والسياسي

* * *

خطبة وايزمن

في المحادثات البريطانية اليهودية

مطالب مستحيلة وبعد عن روح المسالمة !

مجرد الحدس

لندن في ١٠ شباط — لم يصدر بلاغ رسمي بعد عن المؤتمر الذي عقده المندوبون اليهود والبريطانيون ولذلك كانت الانباء التي نشرتها صحف الصباح اليوم مقتضبة او مبنية على مجرد الحدس والتخمين

بيان الدكتور وايزمن

وقد نشرت جريدة التايمس فصلا لمحررها الدبلوماسي قال فيه ان البيان الذي القاه الدكتور وايزمن كان خاليا من مقترحات جديدة عن مستقبل فلسطين وكان بيانه بليغا يدل على المقدرة وقد اعاد فيه بسط القضيه الصهيونية وخص بالذكر الحقيقة الواقعة وهي ان فلسطين الملجأ الوحيد للاجئين اليهود من اوربا الوسطى «كذا» ...

السيطرة السياسية

ونشرت «الديلي تلغراف» رسالة لمكاتب قال فيها ان المفهوم ان اليهود اعربوا عن استعدادهم لاعطاء عرب فلسطين تأكيدا بان لا يحاولوا بسط سيطرتهم السياسية عليهم ما دام العرب يبادلونهم هذا التأكيد

مطالب اليهود

والمفهوم ان الدكتور وايزمان كان الخطيب الوحيد ولكن الوفد اليهودي الح بلسانه على ان تبادر الحكومة البريطانية الى تكوين سياستها في فلسطين وصرح بان يهود فلسطين قدموا تضحيات كثيرة في سبيل السلام

مطالب ...

وطلب الدكتور ويزمان تنفيذ وعد بلفور وصك الانتداب وانشاء وطن قومي لليهود ومنحهم الحرية للسير في سبيل ترقية الاراضي والحالة الاقتصادية والتعهد بعدم وضع اليهود في مركز الاقلية .

التعاون مع العرب!!

وقالت جريدة (نيوز كرونيكل) ان خطبة الدكتور ويزمان استغرقت اكثر من ساعتين وقد طلب فيها ان تعطى فلسطين مأوى لمعظم اللاجئين اليهود من المانيا واوربا الوسطى

وقلل الدكتور ويزمان من اهمية البلدان الاخرى ، مثل كينيا وغينا ، كمأوى لليهود . واعرب عن استعداد اليهود للتعاون مع عرب فلسطين في اعادة السلام الى البلاد ، ثم تحدى دعوى العرب بان فلسطين بلد عربي صميم قائلا ان مركز اليهود المادي والروحي حفظ لفلسطين كيانها طول الاجيال (كذا)..

ووصف المحرر الدبلوماسي لجريدة (الديلي ميل) خطبة الدكتور ويزمان بانها بعيدة عن روح المسالمة

صدور الحكم على المتهمين بحادث

القاء القنبلة على سيارة جميل مردم بك

دمشق في ١٠ شباط — حكمت المحكمة في دمشق بالاعدام على المتهمين بالقاء القنبلة على سيارة السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية ولكنها استبدلت حكم الاعدام بالسجن اربع سنوات

تعديل المعاهدة الانكليزية الاردنية

باريس في ١٠ شباط — جاء من عمان انه فهم من مصدر رسمي ان المفاوضات التي دارت في لندن بشأن تعديل المعاهدة الانجليزية الاردنية قد كللت بالنجاح . ويتضمن الاتفاق التعديلات الاتية

اولا : توسيع سلطة الحكومة . ثانيا : تحديد الرقابة المالية التي نصت عليها المعاهدة . ثالثا : انشاء جيش وطني . رابعا : دفع رسوم لشرقي الاردن على انابيب البترول العراقي التي تمر في اراضيها

وسيعرض مشروع تعديل المعاهدة على مجلس الوزراء البريطاني خلال هذا الاسبوع

تجاهل ودس ..!

الصحف اليهودية وتوحيد جهود العرب

ماذا في «الزميلتين» دافار وهاآرتس ؟؟!

في «دافار»

كانت المقالات الرئيسية في الصحف اليهودية امس عن الاتفاق بين الوفود العربية وقد اعربت « دافار » عن غيظها من هذا الاتفاق وقالت ان وفود الدول العربية قد ناصرت وفد فلسطين الامين في موقفه واصرت معه على موقفه من المنشقين وان وفود الدول العربية اظهرت بذلك مبلغ الامل الذي يرجوه الصهيونيون منها ، فقد كان الصهيونيون يرجون ان تقف الوفود العربية موقفا معتدلا وتخفف من تصلب الوفد الفلسطيني فاذا هي تزيد عنه اصرارا وترفض التساهل في مصلحة فلسطين العربية

في «هاآرتس»

اما جريدة « ها آرتس » فقد تجاهلت امر الاتفاق وعقدت مقالا من طراز غريب قالت فيه ان (القط الاسود) والشمس الباهرة لم يفيدا في نجاح العرب ولم يفيدا في توحيد جهودهم وقد اظهر العرب مبلغ درايتهم السياسية في معالجة الخلاف بين احزابهم وقد نسيت ها آرتس ان العرب اظهروا اتحاداً منقطع النظير في مقاومة هذه الدسيسة الصهيونية...

حوادث الحدود بين روسيا واليابان

مصادمتان وسقوط ١٨ قتيلا وجريحا

موسكو في ١٠ شباط — اذاعت شركة تاس ان الحرس الياباني في منشوكو اطلق النار يوم ٦ فبراير على حرس الحدود السوفياتي بالقرب من نقطة الحدود في نوفوت سوروخاتيوى فكايا على نهر ارجون . فجاوبهم السوفيات . وانتهى الامر بسقوط خمسة قتلى وجرحى من اليابانيين المنشوكيين . ولم تقع اية خسارة لدى السوفيات . ومما جاء في نبأ الشركة ان اليابانيين المنشوكيين اطلقوا يوم ٧ فبراير رصاص الرشاشات الثقيلة على نفس الدورية التي صدت هجوم المعتدين بعد ان تلقت الامداد . وقد سقط ١٠ قتلى وجرحى من اليابانيين المنشوكيين بينهم ضابط . وقد قتل واحد من الروس وجرح اثنان

وقد كلف القائم باعمال السفارة السوفياتية في طوكيو ان يحتج لدى حكومة اليابان على ذلك

مسألة قبرص في مجلس العموم

لندن في ١٠ شباط - ادلى المستر مكدونالد بتصريح في مجلس العموم عن حكومة قبرص رداً على سلسلة من الاسئلة وجهت اليه فقال ان سكان هذه الجزيرة يشتركون فعلا في ادارة الشؤون المحلية عن طريق الاقليمية والبلدية

وقال ايضاً ان السياسة التي تجري عليها حكومة قبرص تقضي بزيادة هذا الاشتراك شيئاً فشيئاً، وبتوسيع نطاق سلطات هذه المجالس

وقال اخيراً انه لا يرى ان الوقت قد حان لادخال اي تغيير على نظام الحكومة المركزية

فرنسا تعزز حصون الشواطىء المراكشية

باريس في ١٠ شباط - ستعزز طرق الدفاع عن الشواطىء المراكشية تعزيزا عظيما بعد تفقد الفيس اميرال دارلان للشؤون الحربية في مراكش وسيستبدل عدد كبير من المدافع الساحلية بمدافع اضخم منها بكثير وسيباشرون بعض الاعمال الهامة في مينائي الدار البيضاء والغديرحتى يتسنى للمدرعات الكبرى القيام بالحركات اللازمة دون خطر

رسالة دمشق

موقف الطلاب من الحالة ومقابلاتهم

حلب تستقبل المفوض بالاضراب الشامل

برقية لجنة الدفاع الى الوفود العربية بلندن

عطلة المدارس

دمشق في ٩ شباط ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ تنتهي يوم ٩ شباط الجاري العطلة الاضطرارية التي منحتها وزارة المعارف لجميع المعاهد العالية في سوريا تفاديا لاضرابات الطلاب المتواصلة ومظاهراتهم ضد الموقف السياسي الحاضر

اجتماع الطلاب

وقد قاربت هذه العطلة نهايتها لذلك اجتمعت لجنة الطلاب العليا ودرست مسألة مواصلة الاضراب او العودة الى معاهد العلم . فارتأت قبل اتخاذ قرارها ان تتصل بالهيئات السياسية والرسمية في البلاد والاطلاع على وجهة نظرها في حالة البلاد السياسية وما تتخذه اراءها من استعداد

في المجلس النيابي

وقبل ظهر امس ذهب وفد عن لجنة الطلاب وقابل رئيس المجلس النيابي في مكتبه في المجلس واوضح له وجهة نظر الطلاب فاجابهم الرئيس :

ان المجلس النيابي قد ابرم مقرراته السبعة المعروفة التي اتخذها في جلسة ٣١ ك ١ الماضي . وتعهدت الحكومة بتنفيذها والمجلس سيتابع تنفيذ هذه المقررات

مع الشهبندر

وزار الوفد بعد ذلك الزعيم شهبندر فشكر الزعيم الطلاب على موقفهم ازاء قضية بلادهم العليا التي هي لهم وحدهم والتي نذروا انفسهم لها وقال لهم انه واجوانه يدرسون الموقف من جميع واحيه

في عصبة العمل

ثم ذهب وفد الطلاب الى دار عصبة العمل القومي فلاقى من رجالها كل تشجيع واستعداد لتلبية وتنفيذ كل ما قرره الطلاب فيما يعود لمصلحة البلاد

مع مردم بك

وقبل ظهر اليوم ذهب وفد لجنة الطلاب العليا الى منزل رئيس الوزراء فاستقبلهم الرئيس بلطف ودار حديث بين طرفين شرح فيه الطلاب للرئيس حقيقة موقفهم واسباب اضرابهم وتظاهرهم مؤكدين له ان جميع حركاتهم واعمالهم هي صادرة من شعورهم الحقيقي وليس لاية هيئة او اشخاص اي تأثير عليهم . وقالوا للرئيس انه كان للطلاب الفضل الاكبر في بناء هذا الدور الاستقلالي لذلك فان واجبهم يدعوهم الى مصارحة الحكومة بدنو الساعة التي يجب على الحكومة فيها ان تنزل عن كراسي الحكم وتعود الى قيادة الشعب في هذا الظرف لان السياسة السلبية لا تتفق مع البقاء في كراسي الحكم .

وتطرق الطلاب الى قضية قمع مظاهراتهم من قبل رجال الامن مؤكدين للرئيس خطل هذا العمل

جواب الرئيس

فاجابهم الرئيس ان الحكومة لا تقبل الضغط عليها وانها اذا استمرت على البقاء في كراسي الحكم فلانها ترى في البقاء ضرورة للمصلحة الوطنية . ولان تجار البلد يطلبون اليها البقاء وانها لا ترغب بوقوع حوادث لا تتفق ومصلحة البلاد، فاجابه احد اعضاء الوفد بان تجار البلاد انفسهم هم الذين يؤيدون حركات الطلاب وهم الذين يطلبون منهم التظاهر لدرء الخطر الذي يهدد البلاد والذي يتضرر منه التجار قبل اي شخص آخر

رغبة الحكومة

فقال لهم الرئيس ان الاعمال التي قامت وتقوم بها الحكومة قد ساعدت على افساح المجال امام الشعب لاظهار شعوره الحقيقي ازاء الوطن . وان الحكومة هي التي رغبت الى الشعب في اظهار شعوره اثناء زيارات المفوض السامي لجميع انحاء البلاد لا بل هي التي حضته على اظهار هذا الشعور

مذكرة الحكومة

واضاف الرئيس الى قوله ان الحكومة تعد مذكرة قوية المبنى شديدة اللهجة عن حالة البلاد وعن الموقف الذي تريد ان تقفه فرنسا من قضيتنا المقدسة وقال ان هذه المذكرة سترسل في هذين اليومين الى الحكومة الافرنسية . وفيها اراء حقيقية عن وجهة نظر الحكومة . والحكومة تعتقد ان هذه المذكرة كافية للاعراب عن موقف الوزارة وعن نتائج سياسة فرنسا الحاضرة دون ما حاجة للبحث في ترك الحكم او البقاء فيه ، واستطرد الرئيس في كلامه شارحا الاعمال التي قامت بها الحكومة خلال حكمها وانها لم تتهاون مرة في صغيرة او كبيرة من شؤون البلاد

يذهبون غاضبين

فانبرى احد الطلاب لافتا نظر الرئيس الى قضية الاسكندرونة واوضاع الجزيرة والجبل الدرزي والعلويين باسلوب استاء منه رئيس الوزراء وزجره ببعض كلمات قاسية . فعد اعضاء الوفد هذه الكلمات هي موجهة لجميع اعضاء اللجنة بل هي موجهة لكافة طلاب المعاهد السورية وغادروا قصر رئيس الوزراء وهم على هذه الحالة . وفي مساء اليوم عقدت لجنة الطلاب اجتماعا لتحديد موقفها النهائي ، ولكن الامر ما عادت وارجأت اجتماعها الى يوم غد

دعوة الى الاضراب

اذيع مساء امس في مدينة حلب عدة منشورات من هيئات مختلفة تدعو الشعب الى الاضراب احتجاجا على فرنسا بمناسبة زيارة المفوض السامي للمدينة .

وقامت السلطة ببعض الاجراءات فاوعزت الى رؤساء المدارس الاجنبية بان يطلبوا من التلاميذ اصدار منشور باسم اتحاد الطلاب يدعون فيه الطلاب الى عدم الاضراب كاجراءات السلطة ببعض اغوات جبل الاكراد وبعض المأجورين لمقابلة العميد وطلب حماية فرنسا منه.

اضراب شامل

وامس اصبحت حلب مضربة اضرابا شاملا شل جميع حركاتها وتوقفت السيارات عن السير وانتشر رجال الشرطة في الشوارع والاحياء المحافظة على الامن

اجراءات الجيش

ولكن حوالي الساعة العاشرة طلب الى رجال الشرطة ان ينسحبوا وتسلم ادارة الامن رجال الجيش الافرنسي فاحتلت مفارز الشوارع ووضعت المدافع في الاماكن الرئيسية وحفر امام فندق بارون ولوناپارك والمشية ومنع المرور على الاهلين في كثير من الشوارع

لاستقبال المفوض

وفي الساعة الواحدة ذهب المحافظ والمندوب ورئيس الدوائر الخاصة في المندوبية لاستقبال المفوض السامي خارج المدينة . وفي الساعة الواحدة والنصف وصل العميد وحاشيته تتقدمهم الدراجات النارية ووراءها سيارته مفرزة من الخيالة المراكشية . وكانت قوى الجيش مصطفة على جانبي الطرق التي مر فيها الموكب حتى دار المندوبية . وكانت بعض الطائرات تحلق في سماء الموكب واطلقت حامية المدينة ٢١ طلقة .

وذهب العميد رأسا الى دار المندوبية حيث تناول طعام الغداء وبعد الظهر اخذ يستقبل زواره وكان عددهم قليلا جداً

تجولات العميد

وقبل ظهر الغد يغادر العميد حلب وربما ذهب الى الفرات والجزيرة . لان المفهوم ان العميد قد ينهي تجولاته في البلاد السورية يوم ١١ الجاري لذلك فان اليومين الباقيين للتاريخ المذكور سيصرفهما العميد لزيارة تلك المناطق . ومما دل على ذلك قدوم وفد من الجزيرة برئاسة الزعيم الكردي حجو آغا لاستقبال العميد وربما دعوته ورافقته لزيارة منطقتهم

برقية لجنة الدفاع

ابرق السيد نبيه العظمه رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا الى سمو الامير عبد المنعم رئيس الوفد المصري وسمو الامير فيصل رئيس الوفد السعودي ورفعة علي ماهر باشا وسمو الامير سيف الاسلام رئيس الوفد اليمني ونوري باشا السعيد رئيس الوفد العراقي وعوني عبد الهادي وجمال الحسيني في لندن بمناسبة انعقاد مؤتمر فلسطين البرقية التالية .

«... من سوريا الكبرى من الاشتراك معكم في الدفاع عن فلسطين التي هي جزء متمم لها لا يمنع السوريين من ان يكونوا حراسا لقضيتها . ملايين العرب والمسلمين معلقون على مثلكم آمالهم ويتجهون بافئدتهم نحوكم ويطالبونكم في الوقوف موقف الحزم في مقاومة خطر الصهيونية المهدد لجميع اقطاركم . لا تستطيع بريطانيا ان تتجاهل ارادة حكوماتكم وشعوبكم وتصميمكم على شد أزر عرب فلسطين البواسل في استخلاصهم حقهم »

الرد على تشمبرلن

والمفهوم ان السيد نبيه العظمه سيذيع غدا بيانا يرد فيه على خطاب المستر تشمبرلن الذي القاه في افتتاح مؤتمر لندن

قضية القنبلة

بعد جلسات استمر عقدها اكثر من شهرين نظرت خلالها محكمة الجنايات في قضية القنبلة التي القيت على سيارة رئيس الوزراء عند عودته في الخريف الماضي من قرية قدسيا الى دمشق ، اصدرت في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم حكمها على المتهمين في هذه القضية فجرمت كلا من السادة : نزيه المؤيد — غيابياً — ونديم شهاب وسهام الدين الترجمان وحسن البيطار بالتدخل الفرعي ، وجرمت خالد القيومي بصفة فاعل اصلي .

وبعد ان طلب النائب العام تجريم المتهمين بموجب المواد ١٧٠ و ٤٦ و ٤٥ لفظت المحكمة حكمها باعدام خالد القيومي وتنزيل الحكم الى سبع سنوات ثم الى ثلاث سنوات ونصف بالنظر لصغر سنه وحكمت بالاعدام على بقية المتهمين ثم انزل الحكم الى سبع سنوات ثم اربع سنوات ونصف .

وقد ميز الجميع قرار الحكم .

***

وفاة قداسة البابا بيوس الحادي عشر

لمحة عن تاريخ حياته وكيف اختير لمنصبه

《 بقية المنشور على الصفحة الاولى 》

لمصنع كبير للحرير ولما ولد اطلقت عليه ثلاثة اسماء هي امبروزا، داميان، اخيلوس واسم عائلته هوراتي

وقد مال منذ شبابه الى دراسة اللاهوت فالتحق بالمعهد اللاهوتي الاكبر في ميلانو ثم اصبح معلما فيه وفي سنة ١٩٠٧ عين امينا لمكتبة امبروزيانا فادخل فيها نظاما بديعا

ولكن الدكتور راتي لم يكن يرغب في الانعكاف طيلة حياته او ان يقبع في المكتبة ، وقد دل على رغبته في السياحة ومشاهدة العالم انه كان يقضي اجازاته في جبال الالب وقد اكتشف في احدى جولاته طريقا صعد بواسطتها الى قمة الجبل الابيض وتمكن مرة اخرى من انقاذ دليل الذي رافقه في تسلق الجبال

وفي سنة ١٩١٢ عين الدكتور راتي مساعدا للمدير مكتبة الفاتيكان وبعد ذلك بقليل عين رئيسا لكنيسة القديس بطرس في روما

وقد اظهر الدكتور راتي مهارة سياسية عظيمة وكانت النتيجة ان تبابا ارسله بعد الحرب العظمى مباشرة الى جمهورية بولونيا التي تأسست في تلك الايام وكان الدكتور راتي يتكلم الالمانية والبولونية ببلاغة وفي سنة ١٩١٩ عين الدكتور راتي مندوبا ساميا لادارة شؤون الاستفتاء في سالزيا

وفي سنة ١٩٢١ توفي الكاردينال فراري اسقف ميلانو فصدر قداسة البابا امراً بتعيين الدكتور راتي اسقفا على ميلانو . وفي اوائل سنة ١٩٢٢ مات قداسة البابا بندكتوس الخامس عشر

وفي ٢ شباط من تلك السنة انعقد مجلس الكرادلة لانتخاب البابا الجديد وفي ١٦ شباط اعلن للعالم كله ان كردينال ميلانو انتخب «بابا» واختار لنفسه اسم بيوس

وفي سنة ١٩٢٥ استقبل قداسة البابا مليون وربع مليون من رعاياه الذين جاءوا من جهات الارض الاربع لتهنئته

وفي ١١ شباط سنة ١٩٢٩ وقع قداسة البابا بيوس الحادي عشر على وثيقة تاريخية من الدرجة الاولى وهي المعاهدة بين الفاتيكان وملك ايطاليا وفي شباط سنة ١٩٣٦ اصيب قداسة البابا بمرض شديد ولكنه شفي منه

وتعتبر وفاة البابا في هذه الاونة الحرجة ازمة شديدة في الكنيسة الكاثوليكية

والمرشح لمنصب البابوية الان هو الكاردينال دورشستر اسقف ميلانو وقد استدعاه السنيور موسوليني اليوم فسافر حالا الى روما

وقد كانت النزلة البردية التي اصابت قداسة البابا منذ شهر قد اشتدت في المدة الاخيرة واصيب في صباح امس بنوبة قلبية استمرت ٤٠ دقيقة

وقد احتشدت الجماهير في ساحة القديس بطرس من بعد ظهر امس يترقبون الاخبار عن صحة قداسته غير ان الكثيرين قد عادوا عند منتصف الليل الى منازلهم بعد اصدار نشرة طبية تقول ان حالة قداسته قد تحسنت قليلا ولكن جماعات اخرى كثيرة انتظرت الى الصباح في الساحة وكانوا شهوداً عند وصول الخبر الاول عن وفاة قداسته

جابوتنسكي «الزعيم»

يعترف بمخاوف العرب من الهجرة

وبعدم امكان ايجاد اية قاعدة للتفاهم !!

مقال لجابوتنسكي

عقد الادون فلاديمير جابوتنسكي رئيس الجمعية الصهيونية الاصلاحية مقالا في جريدة (المومنت) التي تصدر في بولونيا تحدث فيه عن مفاوضات فلسطين في لندن بعنوان : (باطل الاباطيل) فقال ما يلي :

بفضل العرب

انتهينا من مشروع التقسيم بفضل العرب ومعارضتهم له بعد ان امسكت به الوكالة اليهودية بكلتا يديها وعقدت عليه الامال العظيمة في انشاء دولة يهودية

النقطة الاساسية

والحقيقة ان النقطة الاساسية في قضية فلسطين هي ان ابسط طلب العربي المعتدل بعيد جدا عن ابسط طلب الصهيوني المعتدل ولا صلة بين الطلبين ولا يمكن وصلهما ولا «بجسر»...

مقترحات كثيرة

ولا شك في ان مفاوضات لندن ستبحث مقترحات كثيرة ويظن بعض الصهيونيين ان مقترحات الحكومة البريطانية تستند على مشروع اللورد صموئيل الذي يقضي بجعل نسبة اليهود في فلسطين ٤٠ في المئة «كذا» ...

العرب يرفضون

والعرب وحتى المعتدلون منهم يرفضون هذا المشروع ، فضلا بانا ويرونه انتحاراً سياسياً لهم ومقاومتهم لمشروع صموئيل ستكون على اساس بسيط هو ان اليهود الان ونسبتهم ٣٠ في المئة اصبحوا قوة سياسية كبيرة حتى اصبح من الصعب التخلص منها فما بالك عندما يصبحون ٤٠ في المئة ؟؟

زيادة المخاوف

ان القصد من المفاوضات هو ازالة مخاوف العرب وزيادة نسبة اليهود تزيد هذه المخاوف واذا اصبحت نسبة اليهود ٤٠ في المئة بات من السهل عليهم ان يقفزوا الى نسبة التساوي مع العرب في العدد

وعلى هذا الاساس يرفض العرب هذا المشروع وقد يعود المتفاوضون الى بحث مسألة الكانتونات ومنحها استقلالا داخلياً وهنا يتقدم العرب بمقاومة شديدة لهذه الفكرة

من حق العرب

فايجاد مقاطعة يهودية مستقلة على شاطيء البحر معناه هجرة لا يمكن تحديدها بواسطة القوانين والانظمة ولنفرض ان الوكالة اليهودية قد وافقت على هذه القوانين فان هذا لا يفيد وقد ذكرت اكثر من مرة ان العرب لا يريدون ولا يمكنهم ان يثقوا باي تعهد يقدمه اليهود بان يحافظوا على الشاطيء مانع الهجرة اليهودية ومن حق العرب ان لا يثقوا واذا وجد يهود يوقعون على تعهد بالمحافظة على الشاطيء لمنع الهجرة فهم كاذبون وهم سينقضون التعهد ..!!

٣ مرات!!!

والعرب كذلك لا يصدقون بان الحكومة الانكليزية ستمنع الهجرة اليهودية منعاً باتاً فهم قد جربوها في ثلاث مرات فقد وعدت الحكومة ثلاث مرات بمنع الهجرة ليس بالكلام فحسب بل كتابة وكانت المرة الاولى في ايام السير هربرت صموئيل فقد اعلن وقف الهجرة وبعد ذلك بقليل تضاعفت الهجرة والمرة الثانية كانت في ايام باسفيلد اما المرة الثالثة فستتكلم عنها في السنة القادمة ان شاء الله.

حكومة عربية

والشيء الوحيد الذي يوقف الهجرة اليهودية ويضبطها هو انشاء حكومة عربية تسيطر على الشاطيء اليهودي وان يكون وزير الداخلية عربياً وبوليس الشواطيء عربياً ولكن هذا الشيء لن يكون والمعتدلون من رجال الصهيونية لا يوافقون عليه...

لا مجال للتفاهم

وانا لا اجد اية قاعدة للتفاهم بين العرب واليهود

الزوجة المصون..!

و«قطع شرش» اليهود من فلسطين!!

قدرة البلاد على الاستيعاب بعد تحسين الحالة .!

لندن في ١٠ شباط — القت مسز فيرا وايزمن زوجة الدكتور وايزمن خطبة في اجتماع النساء الصهيونيات قالت فيه ما يلي :

ان فلسطين هي (فلسطيننا) ولا توجد قوة في العالم يمكنها ان (تقطع شرش) اليهود من بلادهم وكل تنظيم او اسكان للاجئي اليهود في خارج فلسطين ما هو الا وسيلة مؤقتة لا اهمية لها وفلسطين يمكنها ان تستوعب حالا مئة الف من اللاجئين واكثر من هذا العدد بعد تحسين حالة البلاد لمصلحة جميع سكانها ..!

***

مهاجمة عائلة روتنبرغ ببولونيا وحرقها

وارسو في ١٠ شباط — هاجمت جماعة مسلحة من البولونيين عائلة روتنبرغ اليهودية في قرية كولنا فاحرقتها هي وبيتها وعدد افراد هذه العائلة ستة

الاسطول التركي

مضيق الدردنيل ومركز الاسطول

عدد القطع الحربية في بحرية تركيا الحديثة

مضيق الدردنيل

للامة المستولية على مضيق الدردنيل القدرة على اقفاله في اوقات الحرب ومن المعلوم ان الدردنيل باب البحر الاسود ينقطع باقفاله علاقة روسيا ورومانيا وبلغاريا بالبحر المتوسط ولا يخفى على احد انه لو استطاع الحلفاء اثناء الحرب الكبرى فتح الدردنيل لتغيرت مجريات الاعمال الحربية في الشرق وكان القيام بها اقل مشقة على الحلفاء نظرا لما كان لفتح الدردنيل من اهمية في تسهيل الاتصال بالدولة الروسية التي قد تكون ذهبت ضحية ثورتها لعدم تمكنها من اقتبال النجدات

مركز منيع

وهذا المركز الحربي المنيع يتمتع به الدردنيل منذ ابعد العصور ، ففي القرن الخامس قبل المسيح اجتازه السلطان الفارسي كشايرشا الاول على جسرين من البواخر ، ومن هذا المضيق ايضاً قدم الاسكندر المكدوني الى آسيا الصغرى وفي عام ١٣٥٤ اجتازه الصليبيون بقيادة الملك الالماني فريدريك باربروس في طريقهم الى الديار المقدسة

وفي اواخر الحرب العالمية الاخيرة هدم الحلفاء كل التحصينات الهائلة التي كان قد انشأها الاتراك والالمان في خلالها ، لكن مؤتمر مونترو الذي عقد في سنة ١٩٣٦ اعاد لتركيا حق حماية المضيق . وبناء على هذا الحق عمدت هذه الاخيرة الى تحصين المراكز المشرفة على الدردنيل باحدث المعدات العصرية التي تقف سداً منيعاً في وجه الغارات البحرية او الجوية . وكذلك انشأت خطاً حديديا يصل هذه المراكز ببعضها.

مركز الاسطول الرئيسي

ومنذ بضع سنوات نقلت الدولة التركية المركز الرئيسي لاسطولها من «القرن الذهبي» بالقرب من الاستانة الى خليج ازمير اي خليج (استاكوس) في العصور القديمة . وهذا الخليج غير معرض كالمركز الاول ، بل هو بمثابة صلة لبحر (مرمرا) يمتد من الشرق مسافة ٥٠ كيلو متراً تنتهي بمدينة ازمير .

مناعة الخليج

ومن السهل جداً المدافعة عن مدخل هذا الخليج لان عرضه لا يزيد عن الستة كيلومترات من جهة منارة (يالكن كايا) ثم يدق ويضيق كلما تقدم من ازمير حتى يمسي اربعة كيلوميرات فكيلومتر فقط ، عند النقطة النهائية التي تبعد ٣٥ كيلو مترا عن مدخل ازمير وتشرف تلال عالية تبلغ الـ ٦٥٠ مترا من العلو على ضفتي الممر ، مما يسهل مقاومة البواخر المعادية وانشاء المدافع المقاومة للغارات الجوية فوق قممها

رأي جريدة المانية

وتقول جريدة برلينر تاجبلات في مقال لها بهذا الصدد ان الاعمال الجبارة التي بذلت لتحسين مركز الاسطول التركي جعلت من غولكوك امنع مرفأ في آسيا الوسطي وسيكون هذا المرفأ اصلح مكان لحماية البواخر التي يعهد اليها في المدافعة عن مضيق الدردنيل والسواحل التركية على البحر الاسود

اما ما تقوله عن مركز ازمير البحري فيلخص بانه اصلح موقع حربي لحماية السواحل الغربية ثم تستطرد حديثها واصفة ذلك المركز فتقول :

حدود الخليج

يحد خليج ازمير من الجنوب شبه جزيرة طولها ثمانون كيلومترا وسواحل هذه الجزيرة صخرية ضيقة منقطعة يفصل ما بينها حوض متعددة رست فوقها مرتفعات عالية يبلغ بعضها الـ ١٢٠٠ متر من شأنها تعزيز حماية ممر الخليج . ثم اضف الى ذلك المراكز الحربية الهامة المنتشرة على شاطيء اسيا الوسطى المحاطة بالجزر المنيعة التي تمكن الاسطول التركي من التمرن وبناء على ما تقدم يمكننا الان الاستفسار عن اهمية هذا الاسطول ؟

سياسة البحار

تبين لدكتاتور تركيا اتاتورك منذ بضع سنوات ان امة كتركيا تتألف اكثر حدود بلدانها من اراض ساحلية ، لا يمكنها ان تبتعد عن سياسة البحار . فعمد من ثم الى الاستيلاء على حركة التسفير والنقليات البحرية في جميع انحاء جمهوريته التي كان الاجانب قد احتكروها قبلا . وبعد ذلك وجه انظاره شطر الاسطول الحربي ليتمكن من ضمان الحياد البحري لامته وبالتالي حماية تجارة تركيا البحرية

ياوز سليم

وكان اول ما اتاه في هذا الصدد ان رمم في المصانع الفرنسية فالانكليزية الطراد المصفح «ياوز سليم» الذي ابتاعه من المانيا في اوائل الحرب الكونية

ومعلوم ان ذلك الطراد الذي كان الـ «غوبن» الالماني ، ومحمولة ٢٥ الف طن اصبح الان مع مدافعه العشرة من بوصة ٢٨٠ مليمتر والعشرة الاخرى من بوصة ١٥٠ مليمترا اكبر باخرة حربية في البحر المتوسط الشرقي ، وبدون ادنى ريب في البحر الاسود .

الاسطول التركي

اضف الى ذلك الطرادات الاربعة التي تملكها تركيا ، واثنتي عشرة نسافة التي منها اربع جدد شيدت في ايطاليا ، وهي (كوكاتيب) و (تينازتيب) وظافر والغواصات العشر المتراوح محمولها بين الخمسمئة والالف طن ، وقد ابتاعتها تركيا من هولندا والمانيا وايطاليا والقطع الثلاثين الباقية واذا كان ما جاء في جريدة (برلينر تاجبلات) حقيقيا يمكننا ان نضيف الى هذا الاسطول ٣٥ قطعة بحرية ابتاعتها تركيا من الخارج على اثر تخوفها من اعتداء الغواصات السوفيتية على الدردنيل وكذلك يجب ان لا ننسى التحسينات التي ادخلتها تركيا على هذا الاسطول لحمايته من الغارات الجوية التي اصبحت ذات شأن كبير في هذا العصر

ومن البديهي ان نعتبر ، بعد كل ما تقدم وزنا جوهريا لموقف تركيا في الحرب القادمة ، لان حياد اسطول كهذا او انحيازه لمناصرة احد الفريقين من شأنه ان يغير وجه الحرب ، خاصة بعد علمنا بان لتركيا الحق والقوة في اقفال مضيق الدردنيل او فتحه على مصراعيه في وجه من تشاء

الحوادث...

كما جاءت في البلاغات الرسمية

تفتيش قرى والنار على دورية واصابات

تفتيش قرية

حيفا: قامت ليلة امس الفرقة الثانية رويال وست كنت رجمنت بتفتيش بيت في قرية هوشا وصادرت بعض الملابس الرسمية.

على محطة المياه

القدس: اطلقت العيارات النارية ليلة امس على محطة المياه في اللطرون ولم تقع اصابات

على جاويش بوليس

في الساعة ٨ من صباح اليوم اطلقت عيارات نارية من قبل رجال مسلحين على جاويش بوليس عربي قرب مطبعة الحكومة بالقدس، فاصيب بجراح بسيطة في ساقه واجاب على الرصاص بالمثل من مسدسه الخاص ولكن المعتدين نجوا

تفتيش وتوقيف

فتشت الفرقة الثالثة غولدستريم غاردز قرية ابو ديس امس واوقفت ٢٨ رجلا من المعروفين ان لهم علاقة بنشاط الجماعات المسلحة

في لفتا

قامت امس الفرقة الثانية كنغزاون ومفرزة من الفرقة الثانية البلاك وتش بتطويق وتفتيش لفتا. فالقي القبض على ١٢ رجلا مطلوبين وصودرت بندقية واحدة وبعض الذخيرة

النار على دورية

وجدت دورية عسكرية الطريق مسدودة عند الكيلو متر ٢٦ على طريق نابلس. وقد اطلقت النار عليها من كلا جانبي الطريق. فاجيب على اطلاق النار بالمثل وتفرق المهاجمون

في بيارة وقرية

قامت امس الرويال سكوتس غريز بتفتيش بيارة قرب الرملة وقامت مفرزة من الفرقة الاولى رويال نورثمبرلند فيوزليرز بتفتيش كفرعانه حيث عثر على ١٣ رصاصة

في اللد

فتشت المدفعية الملكية ليلة امس بيتا في اللد فعثر على مسدسين وبعض الذخيرة ومقصات اسلاك وغطاء بندقية والقي القبض على ٣ من العرب

جرح مفتش بوليس

السامرة — في الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين من بعد ظهر اليوم اطلقت النار على مفتش البوليس استانبولي عبد الهادي وذلك في السوق في مدينة طولكرم فاصيب بجراح وكان المعتدي قد اطلق ثلاثة عيارات نارية اصابت الاولى المفتش المومى اليه في ساقه والثانية في فخذه وعلى اثر ذلك فرض على المدينة نظام منع التجول حالا

في القدس

القدس — القى البوليس القبض على حربي كان يحمل مسدسا محشوا بالرصاص بالقرب من كنيسة المطران بالقدس.

انقلاب وقتل وجرح

الجنوب — انقلبت في الساعة ١٥ر١٠ من صباح اليوم على طريق تل ابيب اللد سيارة بوليس مصفحة وذلك عندما

حاول السائق تجنب صدم فتاة كانت تخترق الشارع فقتل بوليس يهودي اضافي يسمى يحزقيال بن شلومو واصيب اربعة آخرون وكونستبلان بريطانيان بجراح وكانت جراح اثنين من البوليس اليهودي خطرة وجراح الآخرين بسيطة اما الكونستبلان البريطانيان فقد ادخل احدهما للمستشفى واسعف الثاني بالعلاجات الاولية

النار على بيارات

اطلقت النار مساء اليوم على بيارات البرتقال الواقعة في اراضي مستعمرة تل يوسف في قضاء الجليل وقد اجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل ولم تقع اصابات

انقلاب سيارة

في الساعة السادسة من مساء اليوم انقلبت سيارة شحن تابعة لقوة الطيران عند جسر نهر المقطع بينما كانت مسافرة من حيفا الى المطار وقد سقطت السيارة في النهر وتمكن اومباشي يهودي من انقاذ راكبيها الاثنين وهما من قوة الطيران واحدهما حالته خطرة والآخر يشكو من اثر الصدمة

على مستعمرة نيشر

اطلقت النار مساء اليوم على مستعمرة نيشر وقد اجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل ولم تقع اصابات

حالة مفتش البوليس

عرف الآن ان حالة مفتش البوليس استامبولي عبد الهادي غير خطرة

جرح جنديين

في الساعة ٣٠ر٥ من بعد ظهر اليوم بينما كانت جماعة من الجند عائدة من تفتيش احدى القرى اطلقت عليها النار من كمين بالقرب من كفر حارس وقد اصيب جنديان بجراح طفيفة

الجنرال جورت

غادر القدس اليوم الى حيفا الجنرال فيكونت جورت رئيس هيئة اركان حرب الجيش البريطاني وكان يرافقه الجنرال هاينغ قائد القوات البريطانية في فلسطين وشرق الاردن وبعض كبار اركان حربه وقد رافقه الميجور جنرال اوكنر حاكم القدس العسكري لغاية الكيلو ٤١ على طريق القدس — نابلس وكان في استقباله في نابلس الميجور جنرال مونت كومري وبعض كبار الضباط وبعد تفقده الجند في نابلس غادرها الى طبريا وفي طريقه زار قوات الجند في جنين والناصرة وفي طبريا قدم له قائد قوة حدود شرق الاردن وبعض ضباطها ومن هناك توجه الى صفد فعكا فحيفا حيث يقضي ليلته هناك وفي صفد وعكا تفقد القوات المعسكرة فيهما

حوادث واخبار البلد المحلية

شحن البرتقال

والتفريغ في الميناء

اقلعت من مينا يافا اليوم امس الباخرة ووريلاند وعلى ظهرها ١٠٣٩٨ صندوقا من البرتقال في طريقها الى الموانيء الاوربيه وكذلك اقلعت الباخرة فينكلاند وعلى ظهرها ٣١١٢ صندوقا من البرتقال

وقد بلغ مجموع ما شحن امس من الصناديق من الميناء الى بعض البواخر وهي انجرد توردن وجورج ل.م. روس ونليتر نجل والميناوماريت مايرسك ٤٠ الف صندوق اما البواخر التي تنتظر دورها في الشحن فيزيد عددها عن ثماني بواخر

ورست في الميناء الباخرة تونس وافرغت ١٤٦ طنا من البضائع والباخرة مونت ليبان وافرغت ٦٥٠ طنا من الاسمنت ولا تزال الباخرة زار فرديناند تواصل تفريغ مشحونها

تنفيذ قوانين

جاء في العدد الاخير من الوقائع الفلسطينية ان القوانين الاتية قد نفذت وهي ما يلي: قانون انتقال الاراضي (المعدل) (رقم ١) لسنة ١٩٣٩ وقانون اعتماد الميزانية لسنة ١٩٣٨ — ١٩٣٩ (رقم ٢) وقانون المرافيء (المعدل) (رقم ٣) لسنة ١٩٣٩ وقانون التبغ (المعدل) (رقم ٤) لسنة ١٩٣٩ وقانون تنظيم المدن (المعدل) (رقم ٥) لسنة ١٩٣٩ وقانون اطباء الصحة (المعدل) (رقم ٦) لسنة ١٩٣٩ وقانون تنظيم الحرف والصناعات (المعدل) (رقم ٧) لسنة ١٩٣٩ وقد اقترنت جميع هذه القوانين بتوقيع المندوب السامي في اليوم الثلاثين من شهر ك ٢ سنة ١٩٣٩

البقاء لله وحده

وفاة شاب

غزة — انتقل الى رحمة ربه في الساعة الثامنة من مساء امس المرحوم السيد

ناصيف عوده نقل

عن عمر ٣٨ عاما وقد شيعت جنازته الى مقرها الاخير اليوم يتقدمها حملة الاكاليل المقدمة من بريد غزة ومكتب سينجر بحيفا الذي حضر مديره في سيارة خاصة لحضور الجنازة وتقديم الاكليل لان المرحوم كان وكيلا لشركة سنجر هنا وقد سار في الجنازة عدد من الوجهاء رحمه الله والهم آله الكرام الصبر والعزاء.

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع في ١٢ الجاري في كنيسة الروم الارثوذكس بالرملة بقداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم

شفيق مخائيل الصوصو

فآل الفقيد وعموم افراد عائلته يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز

اصحاب المخازن

يطلبون تعيين حراس

قدم سكان واصحاب المخازن في شارعي بسترس والاسعاف يوم امس عريضة لقائمقام يافا يطلبون فيها ان تسمح لهم الحكومة بتعيين حراس ليليين في منطقة هذين الشارعين وذلك على نفقتهم الخاصة لحراسة مخازنهم نظرا لكثرة حوادث السرقات في الايام الاخيرة وذلك اسوة بشارع السكسك

وقد حولت هذه العريضة الى البوليس للنظر في امرها وابداء وجهة نظره في ذلك

اعتقال اشخاص

في شارع جمال باشا

بينما كان ستة اشخاص من العرب يسيرون معا في ابتداء شارع جمال باشا في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس شاهدهم مدير بوليس اللواء بينما كان مارا من هناك بسيارته، فطلب اليهم الوقوف بواسطة احد رجال البوليس فامتثلوا وبعد ان سألهم عن اسمائهم وبلدانهم واعمالهم واجابوه على ذلك اشار الى احدى دوريات البوليس البريطاني التي كانت مارة من هناك مصادفة بسيارة البوليس المصفحة وطلب الى الكونستبلات بأخذ الستة الى مركز رئاسة البوليس لاستكمال استجوابهم هناك وقد قام الكونستبلات بتنفيذ هذا الامر

اللورد جورت

في منطقة الرملة

قام الجنرال اللورد جورت رئيس اركان حرب الجيوش البريطانية الذي قدم فلسطين يوم امس الاول بجولة تفتيشية في منطقة الرملة فزار معسكر الجيش في صرفند ومطار الرملة العسكري ومدينة الرملة وبعد ان تفقد الحال فيها عاد ومن قدم معه الى القدس

مولود مبارك

رزق السيد جورج البوري متعهد الصحف والمجلات العربية بيافا غلاما اسماه «يوسف» جعله الله من ابناء السلامه واقر به اعين والديه

امتحانات البوليس

ونجاح ٨ من العرب

سيعقد يوم الاربعاء القادم الواقع في ١٥ الجاري لرجال البوليس في مركز بوليس ابو كبير بيافا امتحان اللغة الانكليزية البسيط ويعقد يوم الخميس في ١٦ الجاري في ذات المركز المذكور امتحان اللغة العبرية البسيط لرجال البوليس العرب والانكليز.

وكنا قد اشرنا في عدد ماض الى الامتحان الذي عقدته مديرية البوليس في اللغة الانكليزية العالي بتاريخ ٦—١١—٣٨ وقلنا ان عدداً من رجال البوليس من قسم يافا تقدموا لادائه. وقد علمنا ان ثمانية من رجال بوليس من الذين تقدموا لادائه قد نجحوا في هذا الامتحان وهم السادة: عزت عريقات، نظمي العالي، حنا موسى يوسف، صلاح الصلاحي، اسكندر نقولا، اسماعيل طهبوب، حنا غطاس، داود وظائفي

حملة على وايزمن

بسبب خطابه الناقص!

عقد الادون برنشتين مقالا رئيسيا في جريدة هابوكر تحدث فيه عن المفاوضات وانتقد خطاب الدكتور وايزمن في جلسة المفاوضات الاولى فقال ان الدكتور تحدث عن مطالب اليهود ولكنه لم يشر الى مسألة المساحة التي لها اهمية خطيرة فاليهود يريدون فلسطين «كلها» ولكن وايزمن اغفل هذه الناحية واكتفى بالتحدث عن الهجرة ... !

اذاعات الراديو

١١ شباط — ٣٩

محطة فلسطين

٣٠ر١ النشرات ثم نشرة الاخبار الاولى بالعبرية

٤٠ر١ برنامج موسيقى اوربي

٠٠ر٢ نشرة الاخبار الاولى بالعربية

١٠ر٢ اسطوانات — برنامج اوربي — ما يطلبه المستمعون

٢٠ر٢ — ٣٠ر٢ نشرة الاخبار الاولى بالانكليزية ثم ختام

١٥ر٥ اسطوانات — النشرات ثم برنامج موسيقى اوربي

٤٥ر٥ موسيقى للرقص

٠٠ر٦ اسطوانات — حفلة غنائية من رجاء عبده

١٥ر٦ محمد عز الدين — اغاني انتقادية

٣٠ر٦ «مزايا المؤلف المسرحي» حديث

٤٥ر٦ اسطوانات — الانسة ام كلثوم — منتخبات من فلمها «نشيد الامل»

١٥ر٧ النشرة الجوية ثم نشرة الاخبار الثانية بالعربية

٣٠ر٧ برنامج عبري

١٥ر٩ برنامج اوربي ٠٠ر١٠ ختام

محطة القاهرة

٤٥ر٦ صباحا — تمرينات رياضية

٠٠ر٧ الشيخ عبد العزيز الدريني — قرآن كريم (ما بقي من سورة المائدة وما تيسر من سورة الانعام)

٣٠ر٩ الاستاذ محمد صادق وكورس — نشيد عاش الملك

٤٠ر٩ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية

١٠ر١٠ الاستاذ سيد مصطفى وكورس — عيد التاج

٤٠ر١٠ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية

٢٠ر١١ الاستاذ عثمان علي عثمان وكورس — اغاني ريفية

٣٥ر١١ التخت الشرقي — حفلة موسيقية

٠٩ر١٢ مساء الشيخ عبد العزيز الدريني — اذان الظهر

١٥ر١٢ ساعة الاطفال

٠٥ر١ الاستاذ سيد مصطفى وكورس — تحية عيد الميلاد

٣٠ر١ * التخت الشرقي — حفلة موسيقية

٠٠ر٢ * الاستاذ عثمان علي عثمان وكورس من الريفيات — اغاني ريفية

١٥ر٢ اسطوانات — يا طالع السعد، نشيد ميلاد جلالة الملك فاروق الاول

٢٥ر٢ * الاستاذ شرين طاهر وكورس — اناشيد وطنية من جمعية الايمان القبطية

٤٠ر٢ * الاستاذ مدحت عاصم — بيانو منفرد

٥٥ر٢ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى

٠٥ر٣ اسطوانات

١٧ر٣ الشيخ عبد العزيز الدريني — اذان العصر

٠٠ر٦.٥ الشيخ طه الفشني — قرآن كريم (الربعان الثاني والثالث من سورة الانعام)

٤٠ر٥ الشيخ طه الفشني — اذان المغرب

٤٥ر٥ الكلمات الملكية الكريمة التي تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم بتوجيهها الى شعبه

١٥ر — ٣٠ر٦ تحية الشعر لعيد الميلاد الملكي السعيد

٥٨ر٦ الشيخ طه الفشني — اذان العشاء

٠٥ر٧ الاستاذ محمد عوض العربي وفرقته — اغاني ومواويل بلدية

١٥ر٧ تحية رجال الادب لعيد الميلاد الملكي السعيد

٤٥ر٧ الاستاذ محمد العربي وفرقته — اغاني ومواويل بلدية

٥٥ر٧ تحية الزجل لعيد الميلاد الملكي السعيد

١٥ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية ونتائج سباق الخيل

٣٠ر٨ اذاعة المهرجان الذي تقيمه محافظة مصر ومصلحة السياحة والدعاية والمعارض

رسالة القدس التلفونيه

الحكم على عربي بالسجن عسكريا

القدس في ١٠ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — اصدرت المحكمة العسكرية قرارها اليوم في قضية السيد فياض ابو زهرا من يازور وهو يقضي بسجنه عشر سنوات

الحداد على وفاة قداسة البابا

وصل صباح اليوم نعي قداسة البابا الى المؤسسات والاديرة وقنصليات الدول الكاثوليكية فنكست اعلامها حداداً واغلقت مدارس الساليزيان وستقام غدا لهذه المناسبة صلوات خاصة وقد اذاع الليلة الاب ابراهيم عياد من محطة الاذاعة الفلسطينية كلمة عن تاريخ حياة قداسته

الافراج عن معتقلي اول امس

كان بين الذين اعتقلوا اول امس السيد شكري سلمان مدير مكتب شركة فرج الله للسياحة بالقدس وقد افرج عنه اليوم

سفر الجنرال جورت الى اللواء الشمالي

سافر الجنرال فيكونت جورت رئيس هيئة اركان حرب الجيش البريطاني الى الشمال والمفهوم انه سيقضي هذه الليلة في حيفا

وفاة قواس سعادة قاضي القضاة

صدمت احدى السيارات قبل ايام السيد خليل السيد «ابو هاشم» قواس سعادة قاضي القضاة واليوم انتقل الى رحمته تعالى متأثرا بجراحه وشيعت جنازته باحتفال كبير تغمده الله بواسع رحمته وألهم آله الصبر الجميل

الامراض السارية

جاء في اخر تقرير للامراض السارية في فلسطين عن الاسبوع الذي ينتهي في منتصف ليلة ٢٨ كانون الثاني سنة ٩٣٩ انه وقعت في ذلك الاسبوع خمس اصابات في التيفوس احداها كانت في هرتسيليا وثلاث اصابات في تل ابيب واصابه في حيفا ولا تزال الرقابة مفروضة ضد الكوليرا والجدري ضد القادمين من هونغ كونغ وكلكتا والافغان ودلهي سواء بطريق الجو او البحر

رسالة غزه

حول اعتقال طالب

غزه في ١٠ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — كانت السلطة قد اعتقلت منذ ثلاثة اشهر السيد بطرس الصايغ وهو طالب كان يعتزم السفر الى مصر لاتمام علومه فعسى ان تفرج السلطة عنه رحمة بمستقبله

اعتقال وابعاد

اعتقلت السلطة من قرية بيت جرجا في هذا الاسبوع السادة: محمد عبد العزيز الحلو، وحسن محمد الحلو، وحسين ابو علبة، واحمد قاسم، وسلامه عبد ربه ومحمود عبد ربه، واحمد ابو سلامة وخليل ابو سلامة، وصقر عبد ربه، وحسن ابو الفر، ومطلق ابو ناصر وارسلتهم الى دير البلح

سوء تفاهم

وقع سوء تفاهم بين العمال الغزيين وعمال عرب الحناجرة وكاد ان يقع مالا تحمد عقباه فنرجو من عقلاء الطرفين ان يتداركوا هذا الامر ويزيلوا سوء التفاهم قبل اتساعه

****

السبت ١١ شباط ٩٣٩ - ٢٢ ذي الحجة ٣٥٧ ـ السنة الـ ٢٢

العدد ٢١١ - ٣٩٧٤ Saturday 11.2.39 Vol XXII No 211-3974

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

مدير الادارة : داود بندلي العيسى

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

﴿ جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ ﴾

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

تطورات فى مصر !

بسبب زيارة علي ماهر للندن

مسألة فلسطين تشغل بال رفعته الان كثيرا

فى الديلي تلغراف

لندن فى ١٠ شباط — كتب المستر ورثام فى جريدة «الديلي تلغراف» في الموضع الذي يكتب عادة فيه يومياً عن لندن وشؤونها بعض تعليقات خطيرة على قدوم رفعة علي ماهر باشا الى لندن ومحتمل المشاكل التى قد تنشأ في مصر ، وقد اشتهر هذا الكاتب باسلوبه الرائق وخبرته الواسعة بما يثير الاذهان ويحرك السواكن ، كما امتاز بمعلوماته التي يستقيها من الحادثات التي تقع له مع بعض اصحاب المراكز العالية ، وبمعرفته الوثيقة بالشؤون المصرية .

مركز شيخ الازهر

وقد اشار في تعليقه على قدوم رفعة علي ماهر باشا الى لندن الى المركز الذي اصبح يشغله فضيلة شيخ الازهر ومبلغ اهتمام علي ماهر باشا بذلك

نوري السعيد

وبعد أن تناول مسألة حضور نوري السعيد باشا واحتمال تركه لندن وتعيين توفيق السويدي خلفاً له فى وقت قريب قال ما نصه :

علي ماهر

وهناك مندوب آخر اعتقد انه شديد الرغبة لاسباب سياسية تتعلق ببلاده في الا تطول به الغيبة عنها واعني به علي ماهر باشا احد رؤساء الوزارة السابقين ورئيس ديوان جلالة الملك فاروق

نفوذ شيخ الازهر

وقد اصبح شيخ الازهر اخيرا يتقدم الوزراء المصريين ، وهو تشريف غير عادي يدل على مبلغ نفوذ الشيخ الذي يشغل مركزا اشبه بمركز رئيس ديني في بلاط جلالة الملك الشاب بينما يمثل علي ماهر باشا الرئيس الدنيوي .. او الزمني ـ في حاشية جلالته

تطورات خطيرة

وبعد هذا التعليق الجديد في ضوئه ختم الكاتب مقاله بالتعليق الآتي الكبير المغزى :

« وقد علمت من القاهرة ان زيارة علي ماهر باشا قد تؤدي الى تطورات سياسية خطيرة فى مصر »

لم يتصل بالوزارة

هذا هو ما كتبه المستر ورثام في الديلي تلغراف ولكن عرف هنا ان رفعته لم يكن على اتصال وثيق بوزارة الخارجية وانما المعتقد انه لم يكن في وسعه اثناء زيارته للورد هاليفاكس فى الايام الاولى من وصوله الى لندن ان يطرق موضوع الحالة السياسية في مصر كما ان صحته لم تكن حسنة

مسألة فلسطين

ومسألة فلسطين تشغل باله كثيراً ولكن ربما استطاع رفعته ان يتصل مرة اخرى بوزارة الخارجية حينما يتقدم المؤتمر في سيره وتستقر الامور اكثر مما هي الان .

سوريا تحتج لتشجيع حركة الانفصال

بونيه يؤكد رغبة فرنسا بتنفيذ تعهداتها

دمشق في ١٠ شباط ـ وضعت الحكومة السورية مذكرة شديدة اللهجة ضد سياسة تشجيع الحركة التي ترمي الى الانفصال عن سوريا فى جبل الدروز وبلاد العلويين وخصوصاً بعد زيارة المسيو بيو المندوب السامي الفرنسوي لبلاد العلويين وتقول الحكومة فى هذه المذكرة ان تشجيع هذه الحركة يعد مخالفا لنصوص المعاهدة الفرنسوية السورية

وستقدم هذه المذكرة الى المفوضية الفرنسية يوم الاثنين القادم لارسالها الى الحكومة الفرنسوية

وقد اجتمع رئيس الوزارة السورية امس الاول بالمسيو هوتكاوك مندوب المفوضية الفرنسية وتباحث معه وقتا طويلا والمفهوم ان اتفاقا تم بين الحكومة السورية والمندوب السامي الفرنسي على الاسس التالية :

اولا — مواصلة سياسة التعاون بين الوطنيين السوريين والفرنسويين

ثانيا — استمرار الكتلة الوطنية فى الحكم ممثلة في الحكومة الحاضرة

ثالثا — تهدئة الحالة فى جبل الدروز وبلاد العلويين والجزيرة العليا

وقد وعد المندوب السامي حكومة سوريا بالسعي لدى عودته الى باريس لالغاء فكرة اللامركزية واستعجال ابرام المعاهدة الفرنسوية السورية

فرنسا راغبة فى تنفيذ تعهداتها .

وقيل ايضا ان رئيس الوزارة تلقى تأكيداً من المسيو بونيه وزير الخارجية الفرنسية عن رغبة حكومته في القيام بتعهداتها حالما ينجلي الموقف الدولي الحاضر وقد زار المسيو بيو مدينتي حمص وحماه وكانتا مضربتين ثم استأنف سفره الى بيروت

الطلبة يطالبون بانتهاج سياسة سلبية

وقابلت لجنه الطلبة السوريين كلا من السادة جميل مردم بك رئيس الوزارة والدكتور عبد الرحمن شهبندر زعيم المعارضة وفارس الخوري رئيس مجلس النواب وطلبت اليهم الاتفاق في انتهاج موقف سلبي بازاء السياسة الفرنسوية وقررت في الوقت نفسه انهاء اضراب الطلبة يوم السبت المقبل

جهود الوفد العربى في الولايات المتحدة

الاستاذان الغوري ويهم فى الصحف الاميركية ـ «رونوك تايمس» والوفد

لغة الاستقلال ـ ما نطلبه من الشعب الاميركي ـ الطغيان اليهودي وآخر سهم للعرب

موقفنا من اليهود تؤيدنا فيه الملايين

نترجم فيما يلي ما نقلته جريدة «رونوك تايمس» ، من حديث للاستاذ اميل الغوري — او سفير فلسطين كما اسمته — في احدى الحفلات التي اقيمت لهو ولزميله الاستاذ جميل بيهم ، مع مكاتب الجريدة قالت :

اميل الغوري ، عربي صميم ، ولد فى مدينة القدس ، وتلقى علومه فى جامعة «سنسيناتي» ، وقد اوفدته اللجنة العربية العليا فى فلسطين ، ليبسط قضية بلاده امام الرأي العام الاميركي ، وليس اقدر منه على القيام بهذه المهمة ، وقد كان فيما سبق سكرتيراً للحزب العربي الفلسطيني الذي اندمج فى اللجنة العربية العليا

لغة الاستقلال

ولقد ابان لنا هذا السفير في معرض كلامه ، كيف ان بلاده تحيق بها الخطوب ، من جراء السياسة التي مشت عليها بريطانيا فى اغراقها بالهجرة اليهودية السياسية ، وكيف انها (اي بلاده) اضطرت فى النهاية الى الوقوف موقف الصلابة والشدة ، بعد ان حبطت كل مساعيها السلمية في سبيل اسماع الحكومة البريطانية صوت العرب الصريح ورغبتهم الاكيدة فى استقلال بلادهم التي ورثوها عن اجدادهم من قبل

ما نطلبه ...

وقد صاح العربي الاسمر في جليسه «نحن نريد ان يفهم الاميركان قضيتنا حق الفهم » ثم قال (ان امتي العربية لا تعتقد بان الحكومة الاميركية لها اغراض ومطامع في المشكلة العربية ـ الانكليزية — اليهودية في فلسطين ، ولكننا نريد من الشعب الاميركي الكريم معاضدته للحرية ، وتأييده لحق تقرير المصير

حركة قومية

ليس العرب باعداء لليهود او للساميين ، وكيف يعقل ذلك وهم ينتسبون للسامية باصلهم ، ثم ليست الحركة العربية القائمة بحركة عدائية دينية كما يقولون وكما يسمونها بانها بين المسلمين وبين اليهود بل هي حركة قومية محضة ، قام بها الوطنيون الفلسطينيون العرب ، لاجل تخليص بلادهم من الطمع الصهيوني واغراضه السياسية

الطغيان اليهودي

« بلادي ، معاشر الاميركيين ، مهددة بطغيان يهودي جائر ، ليس لنا من طاقة على احتماله والرضاء عن استمراره وكيف لنا ان نرضى عنه ، وبين ايدينا ارقام صريحة تنذرنا باقلية عربية فى فلسطين يتصرف بها الصهيونيون كيف شاؤوا وشاءت اهواؤهم ؟ »

آخر سهم ...

ولما لم نجد من يصغي لوفودنا العديدة التي كثيراً ما كنا نرسلها الى جنيف ولندن ، ولا من يتأثر لقضيتنا عن طريق السياسة السلمية التي تذرعنا بها ، اضطررنا الى اللجوء الى طريقة اخرى ، ما كنا والله نريد اللجوء اليها ، ولكن ما العمل وهي حيلتنا الوحيدة ، وذريعتنا الكفيلة بهز المشاعر ، ورد الحقوق الى اصحابها ؟؟

الخلط المؤلم

ولقد كان الادعى الى استيائنا حقاً ما فاه به بعض الرجال المسؤولين ، من ان حركتنا القومية المقدسة ، مدفوعة بدعايات فاشستية نازية ، وانها ممدودة من دول اجنبية في الخارج

نحن لا نفاضل بين سيد وسيد ولسنا في موقف الاختيار بين مستعمر ومستعمر وكيف يكون ذلك ونحن عرب صميمون مشهود لنا بالاباء وكره القيود ؟

باطل الادعاء

يقولون ان اليهود لهم حق فى فلسطين لانهم عاشوا فيها منذ ثلاثة آلاف عام لمدة ثلاثمائة سنة فقط ، وليس لي ما ارد به هذه الفرية ، الا ان اسألكم ايها الاميركيون هل تسمحون للهنود ان يرجعوا ويستولوا على بلادكم بدعوى انهم سكنوها منذ غابر السنين ؟ او هل يحق لموسوليني ان يطالب بانكلترا لان الرومان حكموها خمسمائة سنة فقط ؟ او هل يحق لنا نحن العرب ايضاً ان نطالب باسبانيا لان اسلافنا حكموها ثمانمائة عام؟

زعم فاسد

يقول اليهود انهم يأتون الى فلسطين ليعمروها ويصلحوا من حالها . وجوابنا على ذلك اننا راضون أن نبقى فقراء مستقلين ، على ان نكون اغنياء مستعبدين . نحن احرار في بلادنا ونحن نصلح من شأن حالنا بانفسنا ولا نريد من يصلحنا . العرب قوم نشيطون وفى استطاعتهم ان يأتوا بما لا يأتيه انشط شعوب الارض اذا اعطيت لهم الفرصة اللازمة

وقد القى السيد الغوري هذا الحديث باللغة الانكليزية الصحيحة . وكأنه ابن نيويورك الصميم ، ولا غرو فهو يحمل شهادة «الماستر» من جامعة «سينسناتي» ويجيد لهجة الاميركان ويعرف تقاليدهم

مطالبنا ...

ثم قال الاستاذ الغوري : «نحن نطالب بوقف الهجرة اليهودية وقفاً تاما ونحن مستعدون لان نساهم في تسوية المشكلة اليهودية العالمية بقبول اليهود الثلاثين فى المائة من سكان فلسطين الذين دخلوا بلادنا على الرغم منا ولكننا لن نقبل غيرهم ابداً .

وكل ما نأمل هو ان تقدم الديموقراطيات الغربية التي تتظاهر بالعطف على اليهود ، فتقبل في بلادها من طريدي العالم ، بقدر ما قبلنا نحن في بلادنا ..!!

« ان اقطاب الحركة القومية فى فلسطين ، كانوا قد تلقوا علومهم فى معاهد امريكية سواء فى جامعات اميركا او الجامعة الاميركية فى بيروت . وهم لذلك يحنون الى اميركا ويسمونها صديقتهم الحميمة ، ولكن التصرف الذي انتهجته حكومة الولايات المتحدة تجاه اليهود مؤخراً ومحاولة وزير خارجيتها الضغط على حكومة بريطانيا العظمى لتفتح باب الهجرة اليهودية على مصراعيه الى فلسطين ، أثر تأثيراً كبيراً فى نفوس العرب ، وزعزع مكانة اميركا في قلوبهم وصداقتها لهم

موقفنا من اليهود

« نحن لا نكره اليهود لكونهم يهوداً بل نعطف عليهم كثيراً ونشفق لحالهم فى الاقطار الاوربية ، ونسعى جهدنا لحل ازمتهم وايجاد ملجأ لهم ، ولكن ذلك لا يعني ان نضحي بوطننا واسباب حياتنا من اجلهم ؟

« العرب لا يعارضون اميركا في مساعدة اليهود والاهتمام بشؤونهم ، ولا يطلبون اليها ان تكف عن رد العدوان عنهم ، ولكنهم يريدون شيئاً واحداً فقط وهو ان يتركوا وشأنهم لا تمس اراضيهم ولا تستباح حقوقهم .

مكانة فلسطين

« ثم ليعلم الجميع في النهاية ، ان فلسطين قلب العروبة النابض ، وبيضة الاسلام الحنيف ، وانها محاطة بقلوب الملايين من العرب والمسلمين في جميع اقطار العالم »

روسيا ...

بعد تجربة عشرين عاما

اللوحة السوداء في ديكتاتورية ستالين

بعد عشرين عاما

قيل الكثير عما يجري في بلاد السوفييت والعالم ما انفك يسمع كل يوم منذ عشرين عاما بمصرع هذا او ذاك من الزعماء الشيوعيين الذين قامت روسيا الجديدة على اكتافهم ، والجدول التالي يبين عدد الضحايا من بناة الدولة الشيوعية الحالية .

اللوحة السوداء

اختفى ٦ من اصل ٧ اعضاء في اللجنة التنفيذية المركزية ، اما الوحيد الباقي فهو « كالنين »

مجلس المفوضين

واختفى ١٣ من اصل ١٩ عضواً في مجلس المفوضين

المجلس الاعلى

واختفى ٢٠ من اصل ٢٧ عضواً في المجلس الاعلى للجنة المركزية واختفى ٩ من اصل ١١ رئيساً للجمهوريات المتحدة

المرشالية

واختفى ٣ من اصل ٥ مرشالية في الجيش الاحمر فلم يبق سوى فورشيلوف وبوديني

المفوضون

واختفى ٩ من اصل ١٠ مفوضين سياسيين للجيش

البحرية

واختفى ٢٥ من اصل ٢٨ اميرالا وضابطا اعلى للبحرية

في الشرطة

واختفى جميع المفوضين في مصلحة الشرطة السرية وعددهم ١٨ وياغودا نفسه كان نصيبه في النتيجة نصيب زملائه الاخرين

واختفى جميع اعضاء اللجنة التي وضعت الدستور

رجال الاقتصاد

واختفى تقريباً جميع رجال الاقتصاد الذين اشتركوا في تنفيذ برامج السنوات الخمس ولا سيما رؤساء المؤسسات الصناعية والزراعية الكبرى

السفراء والوزراء

واختفى كثيرون من السفراء والوزراء المفوضين والقناصل بنسبة عالية ولكن يستحيل تحديدها بدقة . واختفى عدد كبير يستحيل احصاؤه من القضاة والمعلمين والكتاب والصحفيين والفنانين

ابناء الشعب

هذا عدا عن ابناء الشعب المجهولي الاسماء وقد قتلوا بالالوف ، بل بعشرات الالوف ، لا لسبب الا لانهم كانوا على صلة بأحد اولئك المغضوب عليهم

نائب باريس ...

يصرخ بفرنسا لحشد جيوشها

ويحمل على الحكومة ويدعوها للاستقالة

نائب باريس

عقد (هنري دي كيريليس) نائب باريس المقال التالي عن موقف المسيو دلاديه رئيس الوزارة الفرنسية ازاء المطالب الايطالية جاء فيه ما يلي :

دعت ايطاليا منذ بضعة ايام مواليد عام ١٩٠١ حتى مواليد ١٩٠٧ الى حمل السلاح اي عبارة عن ٤٢٠ الف جندي احتياطي

فماذا فعل المسيو دلاديه ازاء مافعله موسوليني ؟

لم يفعل شيئا سوى انه وقف فى مجلس النواب الفرنسي والقى خطابا جميلا

دالاديه وموسوليني

خطاب جميل يعد شيئا مذكوراً ، ولكنه لا يدعو موسوليني الرجل الحديدي الارادة الى تغيير موقفه تجاه فرنسا ولا سيما وهو يستعد منذ شهرين بالطرق المختلفة الى حشد الايطاليين ادبيا وماليا وصناعيا وحربيا وزاد على كل ذلك انه دعا ٤٢٠ الفا من الجنود الاحتياطيين الايطاليين الى حمل السلاح

حشدت تشيكوسلوفاكيا في ٢٠ ايار عام ١٩٣٨ جيوشها على حدود المانيا ، ويقولون ان حشد تشيكوسلوفاكيا اذ ذاك لجيشها اوقف الهر هتلر في بادىء الامر عن القيام بالزحف عليها

لو انتبهت فرنسا

ويقول القسم الاكبر من القواد الفرنسيين انه لو قامت فرنسا بحشد جيوشها على نهر الرين في الوقت الذي حشدت فيه المانيا جيوشها لما كان هتلر تمكن من ان يملي ارادته على فرنسا وانكلترا فى مؤتمر مونيخ .

وقد حان الوقت لتطلب فرنسا من المسيو دالاديه ان لا يعيد مع ايطاليا تمثيل الدور نفسه الذي مثله مع المانيا

ايريد المسيو دالاديه فى حقيقة الامر ان يتنازل عن بعض الاراضي والممتلكات الفرنسية الى السنيور موسوليني ؟

تقريع ...

فاذا كان يريد فى حقيقة الامر ذلك فليقل اذ تستطيع فرنسا على كلا الحالين ان تعتبر ان جيبوتي غير لازمة للامبراطورية الاستعمارية الفرنسية وان في وسع فرنسا الاستغناء عنها

وانه لم يعد لمرفأ بزرت الحربي التونسي قيمة حربية بسبب رقي الطيران الحربي الحالي

وان نظام اقامة الايطاليين في تونس قابل للتحوير

وان نزع السلاح من جزيرة كورسيكا امر سهل اذا قبلت ايطاليا فى الوقت نفسه ان تنزع السلاح من جزيرة سردينيا .

خيال ...

واذا كان المسيو دلاديه يرغب في اعطاء كل مطالبها او قسماً منها على ان يفصلها عن المانيا ويسحق محور روما ـ برلين بين يديه فليسمح لنا ان نقول له بكل صراحة انه يسبح فى عالم الخيال اننا من الذين يعتقدون ان كل تنازل تقوم به فرنسا لايطاليا يجر اعظم الاضرار على فرنسا ويجرها الى التنازل عن اشياء اخرى غيرها بعد حين . لانه اذا تنازلت فرنسا اليوم عن تونس فستضطر بعد حين ان تتنازل لها عن كورسكا وبعد كورسكا عن نيس والسافوى وبعد نيس والسافوى عن الالزاس واللورين الى المانيا

ان اتباع سياسة التنازل عن الاراضي الفرنسية تجنبا للحرب هو اما خراب لفرنسا واما هو الحرب بعينه

اما اذا رفضت فرنسا التنازل عن اي ممتلكة من الممتلكات الفرنسية ولم يكتف القائمون على ادارة الشؤون فيها على القاء الخطب الرنانة « اذ ما قيمة الخطب مهما كانت بليغة ازاء حرب الاعداء ؟! »

الاعتراف بالخطأ

نقول اذا عولت الحكومة الفرنسية على المقاومة يجب ان تعد منذ الان وسائل هذه المقاومة ويجب الاقرار بالغلطة الهائلة التي اقترفها المسيو دلاديه في مونيخ وفى الاناشيد المفرحة التي انشدها على قبر الجندي المجهول

ويجب على المسيو دلاديه ان يقول الحقيقة بحذافيرها ويطلع عليها الرأي العام الفرنسي

اما الحقيقة الناصعة فان مقدرات فرنسا ومقدرات اوروبا كلها على شفير جرف هار

فاذا ارادوا ان ينقذوا مقدرات فرنسا واوروبا يجب ان تعد فرنسا عدتها الحربية بسرعة هائلة وان تبدي من الجسارة ومن الدهاء الحربي ما يضعف الاعداء

وعلى المسيو دالاديه ورجال حكومته ان يخلوا كراسيهم لمن هم اكثر جسارة منهم واما ان يخلوا باريز والمدن الفرنسية الكبرى من سكانها لئلا يذهبوا طعاما للغارات الجوية ولتضع الحكومة الفرنسية مصانعها الحربية بعيدة عن الحدود ، ولتفرقها في داخلية البلاد ولتطلب طائرات حربية وذخائر من اميركا ولتنظم حياة سياسية وحربية واقتصادية

استصراخ النجدات

ولتحشد العمال العاطلين عن العمل لصنع التحصينات الحربية

ولتدع ضباط وجنود الجيش الاحتياطي الى حمل السلاح كما فعلت ايطاليا وكما ستفعل المانيا في منتصف شهر شباط الحالي

ولتدع الشعوب الاخرى المهددة الى مناصرة فرنسا والانضمام اليها ولا تلبي هذه الشعوب نداء الحكومة الفرنسية الا اذا رأت فرنسا تستعد بدورها لدرء الاخطار ورأت فيها قوة ومنعة لانها لا تريد ان تقدم نفسها محرقة جديدة على مذبح الاغلاط السياسية وعدم الاهتمام بالشعوب الاخرى فقد كفاها درسا ما حل بتشيكوسلوفاكيا من قبل

دعوة للاستعداد

وعلى الحكومة الفرنسية ان تتخذ احد امرين فاما ان تتنازل لموسوليني عن كل ما طلبه منها واما ان تسرع حالاً الى حشد الجيوش الفرنسية اذ لا يجب ان تنتظر ضربات موسوليني الفجائية التي اعتاد ان يباغت اعداءه بها فلم تكن سياسة التردد والتطويل بنافعة في يوم من الايام بل كانت ولا تزال تجلب على رأس صاحبها وعلى البلاد التي يقبض مقدراتها بيديه اشأم العواقب